



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام

حول العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

إشراف:

د. جعفر محمد

إعداد الطالبين:

بن مخلوفي محمد

الهادي القالي

لجنة المناقشة		
الاسم واللقب	المؤسسة الجامعية	الصفة
	جامعة المسيلة	رئيسا
د. جعفر محمد	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

بكل حب وتقدير أهدي هذه المذكرة إلى والدي العزيزين، والذين
كانوا دائما مصدر دعمي والهامي إلى أصدقائي وزملائي الذين
شاركوني رحلة التعلم والمثابرة، إلى أساتذتي الكرام الذين لم يبخلوا
عليا بنصائحهم وإرشاداتهم القيمة ولجميع من آمن بقدراتي وسانديني
في تحقيق هذا الإنجاز، وهذا العمل ثمرة جهودكم وتشجيعكم
المستمر، وأتمنى أن يكون هذا العمل بداية لمزيد من النجاحات
والتقدم.

محمد بن مخلوفي

إهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي، اللذين كان دعمهما الدائم
وتشجيعهما اللامحدود مصدر إلهامي وقوتي لتحقيق هذا
الإنجاز كما أهدي هذه المذكرة إلى زملائي الأعزاء وأساتذتي
الأفاضل الذين شاركوني رحلة تعلم وأثروا مسيرتي الأكاديمية.

الهادي القالي

شكر وعرّفان

بكل فخر وامتنان ننتقدم بخالص الشكر والعرّفان لأستاذنا المشرف محمد جعفر على توجيهاته السديدة ودعمه المستمر لنا خلال إعداد هذه المذكرة، لقد كان لخبرته وعلمه الواسع الأثر الكبير في توجيهنا نحو النجاح وإتمام هذا العمل.

كما نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا وقدم لنا العون خلال هذه الرحلة سواء من الزملاء والأصدقاء أو أفراد العائلة، إن دعمكم وتشجيعكم كان له الأثر البالغ في تحقيق هذا الإنجاز.

جزاكم الله خير الجزاء، ووفقنا جميعا لمزيد من النجاحات والتفوق.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الرأي العام حول العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 لدى عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم اختيار عينة من الطلبة جامعة المسيلة تتكون من 60 طالبا. واستعملت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتم توزيع الإستمارات يدويا على العينة، المقسمة إلى 5 محاور، وبعد تفريغ الإستمارة بفرعيها قمنا بتفريغ البيانات باستعمال برنامج SPSS ومن ثم تحليل معطياته وتفسيرها والتعليق عليها وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة مسيلة إستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي لتتبع الأحداث الجارية في غزة في 07 أكتوبر 2023، ووسائل التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة لنقل الأخبار والأحداث والمعلومات حول العدوان على غزة، ووسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير واضح في تشكيل رأي عام حول قضية العدوان على غزة من طرف الكيان الصهيوني.

الكلمات المفتاحية: التأثير، مواقع التواصل الاجتماعي، الرأي العام، تشكيل الرأي العام، العدوان.

Abstract:

The study aimed to understand the impact of social media on public opinion regarding the aggression on Gaza on October 07, 2023, among a sample of students from the Department of Media and Communication Sciences at the University of M'sila. The study relied on the descriptive approach, and a sample of 60 students from the University of M'sila was selected. The study used a questionnaire as a tool to collect data, and the forms were distributed manually to the sample, divided into five axes. After processing the forms, the data was entered using the SPSS program, and then its data was analyzed, interpreted, and commented on. The study concluded with a set of findings, most notably that the students of the Department of Media and Communication Sciences at the University of M'sila used social media to follow current events in Gaza on October 07, 2023. Social media is considered a means of conveying news, events, and information about the aggression on Gaza. Social media has a clear impact on shaping public opinion regarding the issue of aggression on Gaza by the Zionist entity.

Keywords:

Impact.Social media.Public opinion.Shaping public opinion.Agression.

فهرس المحتويات

إهداء	
شكر وعرقان	
الملخص	
أ_ ب	المقدمة
الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة	
ص4	1. إشكالية الدراسة
ص4	2. تساؤلات الدراسة
ص5	3. أهمية الدراسة
ص5	4. أهداف الدراسة
ص6	5. أسباب اختيار الموضوع
ص7	6. منهج الدراسة
ص8	7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
ص11	8. أدوات الدراسة
ص12	9. حدود الدراسة
ص12	10. الدراسات السابقة
ص15	11. المدخل النظري للدراسة
ص16	12. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة	
المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي	

ص20	1. تعريف وسائل التواصل الاجتماعي
ص21	2. دوافع وسائل التواصل الاجتماعي
ص22	3. أثر وسائل التواصل على العلاقات الاجتماعية
المبحث الثاني: تشكيل الرأي العام	
ص25	1. تعريف الرأي العام
ص26	2. أقسام الرأي العام
ص27	3. أساليب تشكيل الرأي العام
المبحث الثالث: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة	
ص29	1. وسائل التواصل الاجتماعي والرأي العام
ص30	2. دور وسائل التواصل الاجتماعي في مناقشة قضايا المجتمع
ص31	3. وسائل التواصل الاجتماعي والجانب السياسي
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة	
ص34	1. تحليل نتائج المحور الأول: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث العدوان على غزة
ص41	2. تحليل نتائج المحور الثاني: التفاعل مع المضامين المتعلقة بالعدوان على غزة في مواقع التواصل الاجتماعي

ص50	3. تحليل نتائج المحور الثالث: الآراء والمواقف حول العدوان على غزة
ص55	4. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة
ص66	النتائج العامة للدراسة
ص71	خاتمة
ص73	قائمة المصادر والمراجع
ص77	الملاحق

فهرس الجداول	
ص8	1- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
ص10	2- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الطور
ص34	3- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها
ص36	4- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدوان على غزة 07 أكتوبر 2023.
ص38	5- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المدة التي يقضونها في متابعة أحداث العدوان على غزة.
ص40	6- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب متابعتهم لأحداث العدوان على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
ص42	7- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير كيفية التفاعل مع المضامين المتعلقة بالعدوان على غزة في مواقع التواصل الاجتماعي.
ص43	8- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوسائط التي يعتمدونها أثناء مشاركتهم في مواقع التواصل الاجتماعي.
ص45	9- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير تعرضهم للحظر في مواقع التواصل الاجتماعي أثناء نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة.

ص47	10- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المواقع التي قامت بالحظر بعد نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة.
ص49	11- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع الحظر.
ص50	12- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير تغيير مواقفهم من العدوان على غزة جراء النقاش عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
ص52	13- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الثقة في المعلومات التي تحصلوا عليها من مواقع التواصل الاجتماعي في ما يخص العدوان على غزة.
ص53	14- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير إعتقادهم أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل الرأي العام حول غزة.
ص55	15- يوضح معايير الحكم على نتائج الدراسة.
ص56	16- يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بالمسيلة مرتبة وفقا لاوساطها الحسابية.
ص56	17- يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد التأثيرات المعرفية مرتبة وفقا لمتوسطاتها الحسابية
ص60	18- يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد التأثيرات الوجدانية مرتبة وفقا لمتوسطاتها الحسابية.
ص63	19- يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد التأثيرات السلوكية مرتبة وفقا لمتوسطاتها الحسابية.

فهرس الرسوم البيانية

ص9	1- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
ص10	2- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الطور
ص35	3- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها
ص37	4- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدوان على غزة 07 أكتوبر 2023.
ص39	5- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المدة التي يقضونها في متابعة أحداث العدوان على غزة.
ص42	7- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير كيفية التفاعل مع المضامين المتعلقة بالعدوان على غزة في مواقع التواصل الاجتماعي.
ص44	8- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوسائط التي يعتمدونها أثناء مشاركتهم في مواقع التواصل الاجتماعي.
ص46	9- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير تعرضهم للحظر في مواقع التواصل الاجتماعي أثناء نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة.
ص48	10- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المواقع التي قامت بالحظر بعد نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة.
ص49	11- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع الحظر.
ص51	12- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير تغيير مواقفهم من العدوان على غزة جراء النقاش عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
ص52	13- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الثقة في المعلومات التي تحصلوا عليها من مواقع التواصل الاجتماعي في ما يخص العدوان على غزة.
ص54	14- يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير إعتقادهم أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل الرأي العام حول غزة.

المقدمة

المقدمة:

شكل ظهور الانترنت حدثا علميا، لفت انتباه العديد من الأشخاص من مختلف الأعمار والمستويات الاجتماعية والعلمية والثقافية حول العالم، وأصبحت الانترنت جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، وأخذ يغزو كل مرفق من مرافق الحياة، مما أسهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، حيث شهدت شبكات الانترنت تطورا متلاحقا خلال عدة سنوات، وأحدثت طوفانا معلوماتيا وسرعة في نقل الأحداث التي تجري حول العالم بأكمله، فأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقترب من المسافة التي تفصله عن مفتاح جهاز الحاسوب شيئا فشيئا، وزمن الوصول إليها لا يتعدى عدة ثواني فقط مجرد الضغط على زر واحد يتلقى الشخص العديد والعديد من المعلومات حول أي موضوع يبحث عنه أو يهيمه.

وقد ظهرت على هامش هذا الحدث مجموعة من الظواهر المختلفة على عدة مستويات من أهمها انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي كانت من أضخم إنجازات هذا العصر ولعل أهميتها تتمثل في تطورها بسرعة مذهلة حتى بات الإنسان يجد يوميا العديد من الاكتشافات والتطورات في هذا المجال الحيوي والمتجدد، حيث عملت هذه الوسائل على تناول الأحداث المحلية والوطنية والعالمية بسرعة فائقة أكثر من أية وسائل إعلامية أخرى لنقل الحدث سواء كان حدثا إخباريا أم تعليميا أم تثقيفيا أو ترفيهيا، وكان لهذه الوسائل دور بارز في طرح الصراع الفلسطيني الصهيوني وخاصة العدوان على غزة ، حيث تقوم من خلال الحوار الجاد بين المتصلين لمعرفة الحقيقة التي قد تغيب عن ذهن البعض أحيانا، وبالتالي يتم كشفها للجمهور، ونقل صورة الواقع في غزة كما هي خاصة من الجانب الاجتماعي والسياسي؛ لذا سنحاول من خلال دراستنا هذه التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 على طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة محمد

بوضياف بالمسيلة، وذلك من خلال تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل التواصل، حيث تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول وفق التسلسل المنهجي، جاء في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة ثم الفصل الثاني الإطار النظري والذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث حيث خصص في المبحث الأول لمواقع التواصل الاجتماعي مكونة من ثلاث مطالب، في المطلب الأول تعريف وسائل التواصل الاجتماعي، والمطلب الثاني تناولنا فيه دوافع وسائل التواصل الاجتماعي، المطلب عنوانه بأثر وسائل التواصل الاجتماعي، والمطلب الثالث كان تحت عنوان أثر وسائل التواصل على العلاقات الإجتماعية، أما المبحث الثاني فكان عنوانه تشكيل الرأي العام واحتوى ثلاثة مطالب، المطلب تعريف الرأي العام، والمطلب الثاني عنوانه أقسام الرأي العام، أما المطلب الثالث فجاء تحت عنوان أساليب تشكيل الرأي العام، أما المبحث الثالث عنوانه بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام، وقسمناه إلى ثلاث مطالب كالتالي: المطلب الأول وسائل التواصل الاجتماعي والرأي العام، والمطلب الثاني دور وسائل التواصل الاجتماعي في مناقشة قضايا المجتمع، أما المطلب الثالث فعنوانه بوسائل التواصل الاجتماعي والجانب السياسي، أما فيما يخص الفصل الثالث فقد كان جانباً تطبيقياً للدراسة عرضنا فيه نتائج الدراسة ونقشناها، وقسمناه إلى أربعة عناصر كما يلي: أولاً عرض النتائج المتعلقة باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023، ثانياً تحليل نتائج المحور الثاني المتعلق بالتفاعل مع المضامين المتصلة بالعدوان على غزة في مواقع التواصل الاجتماعي، ثالثاً تحليل نتائج المحور الثالث المتعلق بالآراء والمواقف حول العدوان على غزة، رابعاً تحليل نتائج المحور الرابع المتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي بتشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة، ثم نتائج الدراسة والتوصيات.

الفصل الأول:

الجانب المنهجي للدراسة

الإطار العام للدراسة:

1- الإشكالية:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي إحدى وسائل التغيير في المجتمع في وقتنا الراهن، وأصبحت عاملاً أساسياً في زيادة وتكوين الوعي لدى المجتمع، المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية وتوفير مصادر متنوعة للمعرفة، فالمضمون الذي تتوجه به هذه المواقع عبر رسائل إخبارية، أو ثقافية، أو ترفيهية، أو غيرها، لا يؤدي بالضرورة إلى إدراك الحقيقة فقط، بل إنه يساهم في تكوين الحقيقة، وحل إشكالياتها.

وتشكل مواقع التواصل الاجتماعي دوراً حاسماً في تشكيل الرأي العام وخاصة بين الطلاب، تجاه الأحداث الدولية مثل العدوان على غزة، وتتيح منصات التواصل الاجتماعي للطلاب فرصة للمشاركة في النقاشات والتعبير عن آرائهم والتفاعل مع آراء الآخرين، كما يمكن للطلاب المشاركة في الحملات عبر الإنترنت، تهدف إلى نشر الوعي أو جمع التبرعات أو الضغط على الحكومات.

وباختصار تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مزدوجاً في الرأي العام بين الطلاب حول العدوان على غزة، فهي توفر منصة لنشر المعلومات والتفاعل والنقاش.

وفي هذا السياق، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على هذا الموضوع، من خلال معالجة الإشكالية التالية: ما مستوى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة؟

2- تساؤلات الدراسة:

تم تفريع إشكالية الدراسة إلى مجموعة من التساؤلات تتمثل في:

- ما طبيعة استخدامات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة أحداث العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023؟

- ما أسباب استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة أحداث العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023؟

- كيف يتفاعل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة مع المضامين المتعلقة بالعدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 في مواقع التواصل الاجتماعي؟

- ما هي آراء ومواقف طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة من المعلومات والنقاشات التي تحدث في مواقع التواصل الاجتماعي حول العدوان على غزة؟
- ما مستوى التأثير المعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة؟
- ما مستوى التأثير الوجداني لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة؟
- ما مستوى التأثير السلوكي لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة؟

3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- ❖ أنها تعنى بدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلبة قسم الإعلام والاتصال.
- ❖ البحث المستمر لمعرفة ما مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي كبديل للوسائل التقليدية.
- ❖ تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال محاولاتها للوصول إلى تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام.

- ❖ مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر اليوم أحد مصادر المعلومات المهمة، والتي يبني عليها الفرد مواقفه، وتقوم عليها إتجاهات الرأي العام حيال الأحداث الجارية.

4- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة استخدامات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة أحداث العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023.
- التعرف على أسباب استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لمواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة أحداث العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023.

- التعرف على كيفية تفاعل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة بالمسيلة مع المضامين المتعلقة بالعدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 في مواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على آراء ومواقف طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة بالمسيلة من المعلومات والنقاشات التي تحدث في مواقع التواصل الاجتماعي حول العدوان على غزة.
- التعرف على مستوى التأثير المعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة.
- التعرف على مستوى التأثير الوجداني لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة.
- التعرف على مستوى التأثير السلوكي لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة.

5- أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار أي موضوع، تتمثل في الأسباب الذاتية والأسباب الموضوعية. بالنسبة للأسباب الذاتية، نذكر:

_الميل الشخصي والفضول إلى معرفة الكثير على هذه القضية والتعمق فيها

_التأثر والإهتمام الزائد بالقضية الفلسطينية عبر المواقع التواصل الاجتماعي.

أما الأسباب الموضوعية فتتمثل في:

_حدثة الموضوع وارتباطه بمواقع التواصل الاجتماعي.

_محاولة الوصول إلى نتائج جديدة حول هذه القضية.

_التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام.

6 - منهج الدراسة:

لقد تعدد تعريفات المنهج بين الباحثين، واختلفت وجهات النظر فيما بينهم نظرا لاختلاف التخصصات، إلا أن أكثر تعريفات المنهج شمولاً وبساطة التعريف الذي وصف المنهج بأنه الطريقة التي

يتعين على الباحث أن يلتزم خلالها باتباع مجموعة من القواعد العامة في البحث العلمي، ويسترشد بها في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث".

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي، والذي "يعتبر من بين المناهج الأساسية في الدراسات الوصفية الاستكشافية بصفة عامة، وهو عملية نتعرف بواسطتها على المعلومات الدقيقة المتعلقة بموضوع البحث، ويعتمد المنهج المسحي على تجميع البيانات والحقائق، ليس هذا فقط، بل يمكن أن يؤدي إلى صياغة مبادئ هامة في المعرفة، كما يمكننا من اكتشاف علاقات معينة بين مختلف الظواهر التي قد لا يستطيع الباحث إليها بدون مسح..

المنهج الوصفي أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية والأكاديمية ويساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، "فالمنهج هو الطريق الذي يربط بين مشاكل الواقع وتصور الباحثين" (الدشلي، 2016م، صفحة ص61) أي أن المنهج يعتبر وسيلة لربط بين فهم الباحثين ومشاكل الواقع على سبيل المثال، قد يختار الباحثون منهجا كميا لدراسة مشكلة معينة، وعليه اخترنا المنهج الوصفي لأنه يهدف لتحليل وتفسير العلمي وذلك بجمع المعلومات والبيانات الخاصة بمشكلة الدراسة، وبما أن دراستنا تتمحور حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام واستنتاج رأي الطلبة علوم الإعلام والاتصال، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي فهو

(وائل عبد الرحمان، 2007م، ص48)

يدرس حاضر الظواهر والأحداث عن طريق توصيفها مع الجوانب والأبعاد بهدف استخلاص الحلول وتحديد الأسباب قصد الوصول إلى نتائج وتعميمها في فهم الواقع وتطويره. أي أن المنهج الوصفي هو منهج بحثي يركز على دراسة الظواهر والأحداث من خلال توصيفها بشكل دقيق ومفصل، مع التركيز على مختلف الجوانب والأبعاد التي تشكل جزءا منها.

يهدف هذا المنهج إلى استخلاص الحلول للمشكلات وتحديد الأسباب وراء هذه الظواهر والأحداث، بهدف فهم الواقع وتطويره.

يعتمد المنهج الوصفي على استخدام الوصف والتحليل و التفسير للبيانات المتاحة، ويعمل على تعميم النتائج لفهم أوسع للواقع وتطبيقها في مجالات مختلفة.

7- مجتمع البحث

لا تخلو أي دراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية من مجتمع وعينة الدراسة، ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال المسجلين خلال السنة الجامعية 2023-2024.

8- عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة إجراء الدراسة على كل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال، تم اللجوء إلى العينة، وهي جزء تمثيلي من مجتمع البحث، وتعتبر " الأكثر شيوعا في البحوث العلمية، لأنها أيسر تطبيقا وأقل تكلفة من دراسة المجتمع الأصلي، إذ إنه ليس هناك من حاجة لدراسة المجتمع الأصلي المأخوذة منه، إذا أمكن الحصول على عينة كبيرة نسبيا ومختارة بشكل يمثل المجتمع الأصلي المأخوذة منه، فالنتائج المستتبقة من دراسة العينة ستطبق إلى حد كبير مع النتائج المستخلصة من دراسة المجتمع الأصلي " **Invalid source specified**. وقد تم في هذه الدراسة اختيار عينة عشوائية بسيطة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة، يقدر عددهم بـ 60 طالب. وتتمثل خصائص العينة محل الدراسة في الآتي:

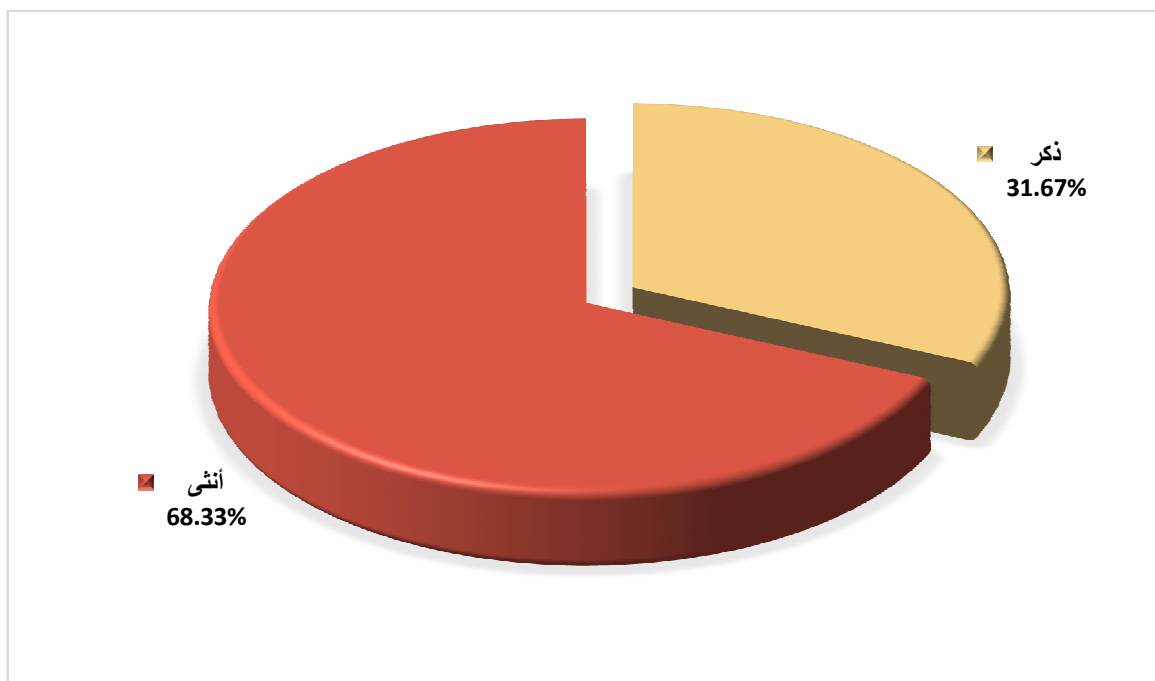
1.1 توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات المتعلقة بخصائص مفردات العينة، تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتبقي	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	19	31.70%	30.0	11.0 -	8.067	1	0.005
أنثى	41	68.30%	30.0	11.0			
الإجمالي	60	100%	/	/			

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS



الرسم البياني رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يتبين من خلال الجدول رقم (01) والرسم البياني رقم (01)، المتعلق بالتوزيع التكراري لأفراد العينة التي تم الاعتماد عليها في هذه البحث حسب متغير الجنس والبالغ عددهم 60 طالبا، أن أغلبية أفراد العينة كانوا من من جنس "الإناث" حيث جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى، وبلغ عددهم (41) أنثى وهو ما يمثل نسبة مئوية بلغت (68.30%) من إجمالي أفراد العينة. وقد جاءت فئة "الذكور" في المرتبة الثانية وبلغ عددهم (19) ذكر بنسبة مئوية قدرت بـ (31.70%). وعليه، فإن أغلب أفراد عينة الدراسة من جنس الإناث، وقد دلت قيمة كاي تربيع على ذلك، والتي بلغت قيمتها (8.067) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.005)، وهو ما يعني أن الباحث متأكد بنسبة (95%) من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (0.05).

2.1 توزيع أفراد العينة حسب متغير الطور:

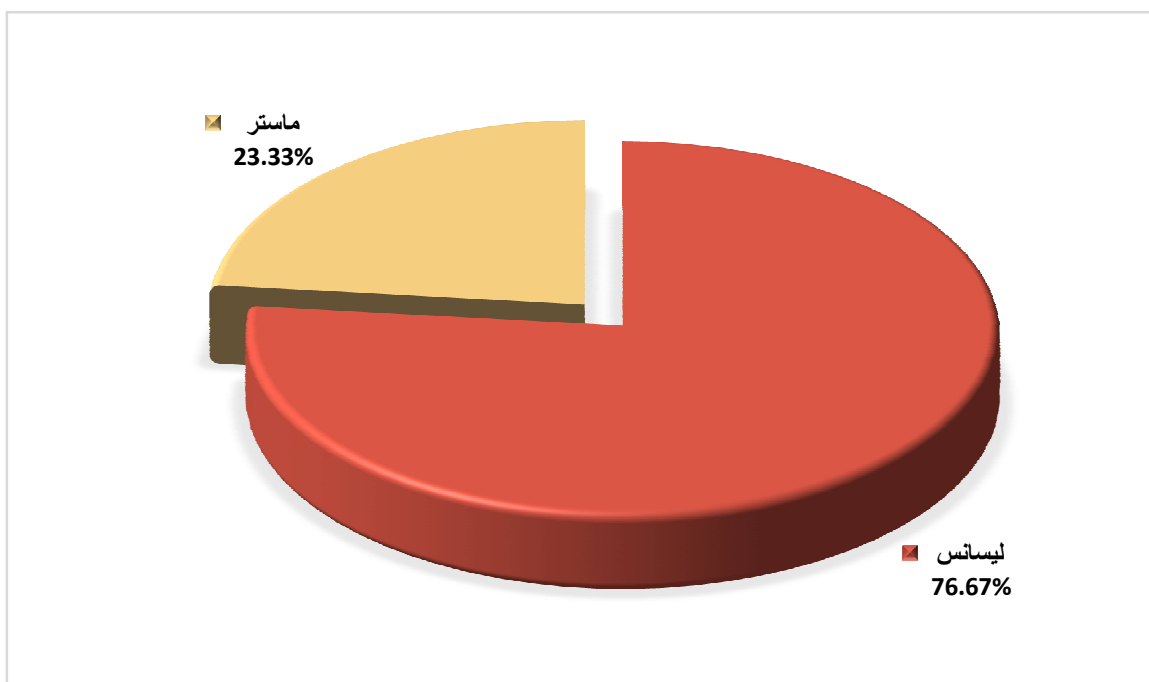
بعد المعالجة الإحصائية للبيانات المتعلقة بخصائص أفراد العينة، تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي حول توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الطور الذي يدرس فيه الطالب:

الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الطور

الطور	التكرار	النسبة	التكرار	المتبقي	قيمة كاي	درجة	مستوى
-------	---------	--------	---------	---------	----------	------	-------

الدالة	الحرية	تربيع	المتوقع	المئوية	المشاهد	
0.000	1	17.067	16.0	30.0	%76.70	46
			16.0 -	30.0	%23.30	14
			/	/	% 100	60
						الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS



الرسم البياني رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الطور

يتبين من خلال الجدول رقم (02) والرسم البياني رقم (02)، المتعلق بالتوزيع التكراري لأفراد عددهم 60 طالبا، أن أغلبية أفراد العينة يدرسون في طور "الليسانس" حيث جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى، وبلغ عددهم (46) طالبا وهو ما يمثل نسبة مئوية بلغت (%76.70) من إجمالي أفراد العينة. وقد جاءت فئة "الماستر" في المرتبة الثانية وبلغ عددهم (14) طالبا بنسبة مئوية قدرت ب (%23.30). وعليه، فإن أغلب أفراد عينة الدراسة يدرسون في طور الليسانس، وقد دللت على ذلك قيمة كاي تربيع، والتي بلغت قيمتها (17.067) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.000)، وهو ما يعني أن الباحث متأكد بنسبة (99%) من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (0.01).

9- أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم المراحل في إعداد البحث العلمي، فهي تسعى بصفة أساسية للإجابة على التساؤلات التي يطرحها الباحث فهي مجموعة المشاهدات والملاحظات والأرقام والآراء المتعلقة بظاهرة أو مشكلة معينة.

واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان، إذ يعد " الأكثر استخداما لجمع البيانات بطريقة واضحة ودقيقة. وتشير إلى تلك الأداة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المتعلقة بموضوع بحثه من المبحوثين (الأفراد). وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة والمزودة بإجاباتها المحتملة والمعدة بطريقة منهجية، يطلب فيها من المبحوثين الإشارة إلى ما يعتقدون أنه يمثل رأيهم حول السؤال المطروح أو العبارة المقترحة.. ويرجع اختيارنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات باعتباره يتوافق مع موضوع الدراسة، فهو الأنسب لمعرفة طبيعة استخدامات طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023، والكشف عن دوافعهم لهذا الاستخدام، إضافة إلى أن أداة الاستبيان تساعد على معرفة التأثيرات المختلفة التي يمكن أن تقوم بها المواقع تشكي الرأي العام حول العدوان.

واشتملت استمارة الاستبيان على المحاور التالية:

- **محور البيانات الشخصية**، للتعرف على خصائص عينة الدراسة، ويشمل هذا المحور متغيرات الجنس، الطور الذي يدرس فيه الطالب.

- **المحور الأول:** استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث العدوان على غزة. ويشتمل هذا المحور على:

أولاً: تحديد مواقع التواصل الاجتماعي ومادى الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات

ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث العدوان على غزة

- **المحور الثاني:** التفاعل مع المضامين المتعلقة بالعدوان على غزة في مواقع التواصل الاجتماعي ويشتمل هذا المحور على:

أولاً: كيفية التفاعل مع المضامين المتعلقة بالعدوان والوسائط المستخدمة في وسائل التواصل الاجتماعي

ثانياً: الحظر في مواقع التواصل الاجتماعي، الموقع، نوع الحظر

- **المحور الثالث:** الآراء والمواقف حول العدوان على غزة ويشمل هذا المحور على:

أولاً: النقاش على مواقع التواصل الاجتماعي وومادى مصدقيتها

ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في تشكيل الرأي العام

- المحور الرابع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة.

أولاً: التأثيرات المعرفية.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية.

10- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود المكانية: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في السداسي الرابع من الموسم الجامعي 2023-2024.

- الحدود البشرية: تشمل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بالجامعة بالمسيلة

- الحدود الموضوعية: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة

07 أكتوبر 2023.

11- الدراسات السابقة:

أولاً: أطروحات الدكتوراه

دراسة: وهيبة بوسليماني ، أطروحة دكتوراه (2022_2023)

العنوان: تأثير الشائعات السياسية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة مستخدمي فايسبوك بجامعة تبسة

أهداف الدراسة:

-التعرف على خطورة الشائعات السياسية عبر مواقع التواصل

-الكشف عن التأثيرات المترتبة على افراد العينة بعد تعرضها لشائعات السياسية المنتشرة عبر

موقع الفيسبوك

اعتمدت الدراسة على المنهج: المنهج الوصفي بالإعتماد على أداة استبيان لجمع البيانات على

عينة متعددة المراحل قدرها 386 طالبا وطالبة موزعين بعدد متقارب

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

-أفضت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك بصفة دائمة، ويقضون أكثر من ساعتين في عملية التصفح كما أن أغلبية أفراد العينة يملكون حسابا شخصيا عبر موقع الفيسبوك
-يتفق أغلبية أفراد العينة أن الشائعات السياسية هي الأكثر انتشارا عبر موقع الفيسبوك
-التأثيرات المعرفية للشائعات السياسية قد كانت إيجابية عند الاغلبية خاصة فيما تعلق إعتقاد التفكير النقدي وتؤكد من مصادر المعلومات، أما من ناحية التأثيرات الوجدانية فقد سجلت اعلى نسبة عند مؤشر الشعور بالقلق وتشتت الأفكار وكذا فقدان الثقة إتجاه السلطة السياسية.

أخذنا من هذه الدراسة مجموعة من التعريفات واستفدنا من طريقة تحليل الباحثين للأقوال والنتائج.

ثانيا: مذكرات الماجستير

دراسة: شعطوف نسرين، جمال صبرينة ، مذكرة ماجستير (السنة 2020.2022)

العنوان: إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام على عينة من الأساتذة الجامعيين إبان جائحة كوفيد19

تهدف الدراسة إلى: تقييم دور وفعالية مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما في ظل جائحة كورونا، والتعرف على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام للأساتذ الجامعي
عينة الدراسة: أساتذة من جامعة جيجيل بالقرب تاسوست

وقد توصلت الدراسة إلى أن الاساتذة الجامعيين إستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي إبان جائحة كورونا كوفيد19، وأن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر فضاء افتراضي للتعبير على آرائهم الشخصية والتفاعل مع مختلف المواضيع المطروحة، وأن أكثر من نصف المبحوثين متمثلون في الأساتذة الجامعيين إبان جائحة كورونا يسعون إلى إبراز موقفهم وتوجيهاتهم بغية جعلها رأي عاما يخدم المجتمع ككل.

استفدنا من هذه الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مشكلة للرائ العام في عصرنا الحالي، وأيضا استفدنا من منهجية الباحثين وكيفية دراستهم لموضوعهم.
دراسة: شدان يعقوب، خليل أبو يعقوب، مذكرة ماجستير 2015.

العنوان: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

تهدف الدراسة إلى: الوقوف على الأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة جامعة النجاح الوطنية، والتعرف على مدى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة النجاح، وتحديد العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والوعي السياسي بالقضية الفلسطينية.

عينة الدراسة: عشوائية ممثلة لعدد من طلبة جامعة النجاح الوطنية، بلغ عددها 285 طالبا وطالبة، استجاب منهم 270 طالب.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

استفدنا من هذه الدراسة عدة نقاط أهمها:

تخدم موضوعنا بشكل عام، وأخذنا النصيب الأوفر من المعلومات المتوفرة فيها.

ثالثا: مجالات

دراسة: أسامة غازي المدني.مجلة: الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قاموس (تاريخ النشر 08.06.2015)

العنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام

منهج الدراسة: تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ومنهجها المنهج المسحي

عينة الدراسة: طلبة جامعة أم القرى بالسعودية، أخذت عينة عشوائية من طلاب جامعة أم القرى وقد تمثلت عينة الدراسة في 200 مفردة من طلبة جامعة أم القرى من الكليات العلمية والنظرية.

هدفت الدراسة إلى: معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، والتعرف على القضايا التي يتداولها طلبة جامعات السعودية في شبكات التواصل الاجتماعي، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل إتجاه الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية.

وقد توصلت الدراسة إلى: أن نسبة 41.86% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوى مرتفع في تشكيل الرأي العام، وأن نسبة 55.23% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوى متوسط في تشكيل الرأي العام، وأن نسبة 2.91% من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لديهم مستوى منخفض في تشكيل الرأي العام.

الدراسة: نوف خالد العتيبي، المجلة: مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 30 مارس 2021،

العنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام السعودي نحو تولي المرأة للمناصب القيادية (توتير انموذجا) - دراسة ميدانية - المملكة العربية السعودية.

المنهج: المسحي الاجتماعي.

تم تفريغ وتحليل البيانات آليا باستخدام برنامج المعالجة الاحصائية spss

عينة الدراسة: يبلغ عدد العينة 300 فرد من الجنسين من مستخدمي التويتر.

ومن أهم نتائج الدراسة أن متوسط الوقت الذي يقضيه عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي يوميا من 4 إلى 6 ساعات يوميا من الاشباع المتحققة لعينة الدراسة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تكوين معلومات كافية حول تولي المرأة المناصب القيادية، والمشاركة في كتابة آرائهم حول تولي المرأة المناصب القيادية ومناقشة أصدقائهم.

أخذنا من هذه الدراسة كيفية تحليل نتائجنا وكيفية استعمال وتحليل بيانات spss.

12- المدخل النظري للدراسة:

لقد تم اعتماد مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام كمدخل نظري للدراسة، باعتباره من أنسب المداخل لدراسة طبيعة استخدامات الجمهور لوسيلة ما ومعرفة الدوافع التي تقف وراء اختياراته للوسائل والمحتويات التي يتعرض لها.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعرف نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، على أنها مجموعة من الأفكار التي تعبر عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بطريقة مباشرة، وهذا حتى يتمكن من الحصول على المعلومات التي يردونها في موضوع معين، كما تعرف على أنها عبارة عن مصادر تساعد على توفير بعض الأخبار المرتبطة بمجال معين يهتم الناس بمتابعته مثل وسائل الإعلام التي تنقل الأحداث والأخبار الدولية أو المحلية بشكل يومي.

توفر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إطارا إيديولوجي متعدد المستويات لشرح الظروف الخاصة بمستوى الفرد والمجتمع التي تؤثر على درجة أهمية وسائل الإعلان في حياة الأفراد اليومية، كما أننا من الممكن أن نعرف نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام على أنها منهجية لدراسة أثر وسائل الاعلام المختلفة على الجمهور والتفاعلات التي تنتج بين الجمهور ووسائل الاعلام والأنظمة الاجتماعية المختلفة.

أهم إفتراضات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

نظرية الإعتقاد على وسائل الإعلام تعد من النظريات الهامة في مجال علوم الإتصال والإعلام تركز هذه النظرية على العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام وكيفية إعتقاد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات ومن هذا نذكر بعض الإفتراضات الرئيسية لهذه النظرية:
_يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة وضعف تبعا للضروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور .

-نظام ونشاط وسائل الإعلام جزء أو صورة مجزأة للنسق الإجتاعي للمجتمع.
-استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتاعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.

-حالات اللا استقرار والأزمات التي تحدث في النظام الإجتاعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة.
-اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادرا على الإستجابة لإحتياجات النظام الاجتاعي والجمهور .

13 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

التأثير:

اصطلاحا:

يقصد بالتأثير في عملية الإتصال، "حدوث الإستجابة المستهدفة من هذه العملية، والتي تتفق مع مفهوم الهدف من الإتصال أو وظيفة الإتصال، وعادة ما يكون هذاالهدف في وعي المرسل أو القائم بالإتصال ويتوقع تحقيقه من طرف المستقبل أو المتلقي، إذن فالتأثير مرتبط بالقصدية والرغبة في بث رسالة معينة" (شفيق، 2013، صفحة 186)

أما محمد عبد الحميد فيعرف "التأثير بأنه المحصلة النهائية من العملية الإعلامية فكريا وعلى المستوى المعنوي بحيث تشكل أساس الإستجابات السلوكية التي تم استهدافها في إتجاه ما، بما يتوافق مع التعريف المقدم لعملية الإتصال والاهداف المرجوة منه" (الحميد، 2000، صفحة 59)

إجرائيا:

هو الأثر الناتج عن تدخل أو حدث معين على الأفراد أو المجتمعات أو الأنظمة يتمثل التأثير في قياس وملاحظة التغيرات الملموسة والقابلة للقياس التي تحدث نتيجة لبرنامج أو مشروع معين مثل زيادة المعرفة، تحسين المهارات، تغيير السلوك.

مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا:

مواقع التواصل الاجتماعي "هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها" (مجلة كلية التربية، 2016م، صفحة 329)

إجرائيا:

مواقع التواصل الاجتماعي "هي عبارة عن عدة شبكات إلكترونية يتم خلالها التواصل فيما بين الأفراد سواء داخل الدولة أم على المستوى العالمي تجمع بين العديد من الشباب الذين تتلاقى إهتمامتهم نحو موضوع معين أو هواية يمارسونها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتم التواصل فيما بينهم" (المرجع نفسه، صفحة 330).

الرأي العام:

اصطلاحا: بالرغم أنه لا يوجد تعريف عام متفق عليه لرأي العام فقد تكرر استخدام هذا التعبير لدرجة أنه كل إنسان يمكنه أن يفهم المقصود منه:

يعرفه "ليم البيج" : أنه تعبير عن موضوع معين يكون محل مناقشة من جماعة ما" (إبراهيم، 1986، صفحة 19)

ويعرفه "أحمد بدر فيري" : أنه إتفاق ضمني أو توافق قسط معين من المجتمع يمثل درجة من الأهمية على مواجهة مشكلة معينة بطريقة معينة" (بدر، 1987، صفحة 27)

إجرائيا:

عبارة عن مجموعة من الأفراد يكونون فكرة أو حكم على قضية معينة ومناقشتها وفقا لمعتقداتهم سواء كانت صحيحة أو خاطئة في مجتمع محلي وتخص أعضاء أو أمة تشترك في الرأي رغم تباينهم الطبقي أو الثقافي أو الاجتماعي.

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة

المبحث الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

سنعالج في هذا المبحث مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال جملة من النقاط الأساسية: تعريف وسائل التواصل الاجتماعي، ودوافع وسائل التواصل الاجتماعي، وأثر وسائل التواصل على العلاقات الاجتماعية.

1. تعريف وسائل التواصل الاجتماعي:

هناك الكثير من التعريفات لوسائل التواصل الاجتماعي نذكر منها:

التعريف الأول: "أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية" (بهاء الدين، 2012م، صفحة 3)؛ أي أنها تعتبر شبكات تجمع أفراداً من مختلف الأماكن والثقافات والخلفيات، وتتيح لهم التواصل وتبادل المعلومات والأفكار بناءً على اهتمامات مشتركة، تسمح هذه المنصات للمستخدمين بإنشاء صداقات جديدة وتوسيع دائرة معارفهم، وتأثيرها يتجاوز الحدود الجغرافية وتوفر وسيلة فعالة للتواصل والتفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت.

التعريف الثاني: "بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت" (رحومة، 2007م، صفحة 75).

أي أنها منصات عبر الإنترنت تسمح للأفراد بالتواصل وتبادل المعلومات والمحتوى، مشابهة لمقاهي الواقع حيث يجتمع الناس للتحدث وتبادل الأفكار، لكن الاختلاف الرئيسي هو أنه يمكن الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي من أي مكان وفي أي وقت بفضل التكنولوجيا، بينما تتطلب المقاهي الحقيقية وجودك في مكان محدد للتفاعل مع الآخرين.

التعريف الثالث: "تعرفها هبة محمد خليفة بأنها " الشبكات الاجتماعية هي شبكة فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض وبعد طول السنوات، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقات الاجتماعية بينهم." (منصور، 2013م، صفحة 28) أي أنها منصات تقنية تسهل التواصل والتفاعل بين أفراد مختلفين عبر الانترنت حيث يمكن للأشخاص البحث عن أصدقائهم القدامى وإعادة التواصل معهم بغض النظر عن المسافة الجغرافية أو الزمن، توفر هذه الشبكات وسائل للتواصل الفوري مثل الرسائل النصية والمكالمات الصوتية والفيديو، وتتيح أيضا مشاركة المحتوى الوسائطي والمعلومات الشخصية.

2. دوافع وسائل التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من الدوافع لوسائل التواصل الاجتماعي والتي تجعل من الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي نذكر منها:

1- الفراغ: يعتبر الفراغ الذي ينتج عن سوء استغلال الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يشعر بقيمته، ويبحث عن سبل ملء هذا الوقت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث إن التطبيقات المتعددة هي سبيله الوحيد لملء فراغه، وبالتالي تصبح مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتضييع الوقت عند البعض منهم.

2- البطالة: هي "عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني تؤدي إلى عدم الاندماج الاجتماعي والنفسي؛ الذي هو نتيجة تراجع العائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حدود للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وإن كانت هذه افتراضية" (الوافي، 2024م) ؛ أي أنها واحدة من أهم المشاكل الاجتماعية التي يواجهها الأفراد، وتجبر الفرد على خلق حدود للخروج من هذه الحالة حتى ولو كانت مجرد تصور.

3- المشاكل الأسرية: تعتبر الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الاستقرار والمرجعية، ولكن " في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة ينتج له نوع من الاضطراب النفسي والاجتماعي الذي يجعل لمواقع التواصل الاجتماعي سبل لتعويض حرمانه في غياب الوالدين بسبب مشاغل الحياة"(عبد المنعم، 2016م، صفحة 199)؛ أي أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور في تعويض الحاجات الاجتماعية، خاصة إذا كان يشعر الفرد بالحرمان بسبب انشغال والديه بمشاغل الحياة.

4- " القضاء على الشعور بالوحدة والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى"، أي أن القضايا الاجتماعية والثقافية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على شعور الفرد بالوحدة وقدرته على التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، على سبيل المثال قد يؤدي الانعزال الاجتماعي أو الانفصال الثقافي على شعور الفرد بالوحدة، حيث يشعر بعدم الانتماء إلى مجتمعه أو عدم فهمه للعالم من حوله، فإن فهم القضايا الاجتماعية والثقافية يمكن أن يلعب دورا هاما في تقليل الوحدة الاجتماعية وتعزيز التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، مما يساهم في بناء مجتمعات أكثر انفتاحا وتسامحا.

5-الرأي والتعبير: و"ذلك بالتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر من الاتصال وجها لوجه بما يساهم في الفاعل والتعبير عن آرائهم بحرية أكثر"(تبت، 2013م، صفحة 23) أي أن الرأي والتعبير بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع يعتبر أكثر فاعلية من الاتصال وجها لوجه في بعض الحالات ،لأنه يتيح للأفراد التعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية أكبر دون خوف من التعرض للانتقاد،التعبير الصريح عبر وسائل الاتصال الرقمية أن يساهم في توسيع دائرة الفاعلين، حيث يمكن للأشخاص من مختلف الثقافات والبلدان التفاعل معا بشكل أكبر دون الحاجة إلا وجودهم في نفس المكان، وهذا يعزز التنوع الثقافي والفكري.

3. أثر وسائل التواصل على العلاقات الاجتماعية:

هناك أهمية بالغة لوسائل التواصل الاجتماعي ولكن تختلف الآراء حول انعكاسات استخدامها أحيانا إلى حد التناقض ويراه البعض نعمة والآخر نقمة وبناء على ذلك سنتطرق إلى أهم الايجابيات والسلبيات لهذه الوسائل:

أ - السلبيات:

- العزلة والإدمان: تسبب "الخمول الجسماني، وتعني الضغط والتوتر النفسي، وتعني الرغبة والميل للوحدة والعزلة مما يقلل من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي والانفعالي الصحي، فضلا عن التأثيرات نتيجة الدخول إلى المواقع غير البريئة واللااخلاقية" (شكري عبد الحميد، اثر وسائل التواصل الحديثة على العلاقات الاجتماعية والاسرية، 2014م، صفحة 19)؛ وتعني العزلة الانفصال أو الانعزال عن الآخرين، مما يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالوحدة والفرغ الاجتماعي، وهذا يؤدي إلى الخمول الجسماني بسبب عدم وجود التحفيز أو الحاجة إلى النشاط البدني وبمجرد أن يتحول الشخص إلى الرغبة في الميل إلى الوحدة فإنه يقلل من فرص التفاعل الاجتماعي والنمو الشخصي، مما يمكن أن يؤثر سلبا على صحته العقلية والاجتماعية.

- اصطناع الشخصية: اصطناع شخصية وهمية غير الشخصية الحقيقية؛ "إن انتهاك الفرد بعالم الانترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي ومحاولة إظهار المستخدم أنه حاضر بصورة دائمة في الانترنت، مما يؤدي إلى اختلاق شخصية افتراضية غير شخصيته" (شكري عبد الحميد، المرجع نفسه، صفحة 23)، هذا يعني أن استخدام الانترنت و بالأخص مواقع التواصل الاجتماعي في بعض الأحيان يقوم المستخدم لهذه المواقع متمصا لشخصية غير شخصيته، " ناهيك عن إمكانية اختلاق الأحداث والقصص والأخبار الكاذبة، واتخاذ آراء ومواقف سياسية أو اجتماعية أو دينية لا يجرؤ على اتخاذها في الواقع، فيجد في العالم الافتراضي ملجأ للتعبير عن تلك الأفكار والمواقف" (شكري عبد الحميد، المرجع نفسه، صفحة 23)؛ أي أن نشر الشائعات والأخبار الكاذبة وتشويه الحقائق يؤثر سلبا على الثقة العامة ويثير الارتباك والتوتر في المجتمع.

- تراجع زيارة الأقارب : "فنتيجة هذه الوسائل تدنت الزيارات بين الأقارب وتراجعت حتى في المناسبات كحضور زواج العزاء، العودة من الحج، النجاح بالثانوية أو الجامعة، ميلاد طفل جديد للأسرة، السهرات العائلية.... الخ، فاستخدام هذه الوسائل أصبح بديلا للتفاعل الاجتماعي مع الأقارب والرفاق وأصبح هم الفرد قضاء ساعات طويلة على هذه

الوسائل مما يعني تغيرا كبيرا في منظومة القيم الاجتماعية للأفراد حيث يعزز هذا الاستخدام المفرط القيم الفردية بدلا من القيم الاجتماعية، فمثلا نجد الأفراد يتبادلون عبارات التهاني أو التعازي عبر صفحات الفيس بوك أو غيرها" (شكري عبد الحميد، المرجع نفسه، صفحة نفسها) أي أن وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون في بعض الأحيان وسائل لتباعد والتفرقة بين الأقارب والأفراد من نفس المجتمع.

ب- الإيجابيات:

وبما يخص إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي نذكر:

- وسائل التواصل الاجتماعي "تعمل على تقوية العلاقات بين أفراد المجتمع، وسهلت التواصل وإمكانية معرفة الناس أخبار بعضهم البعض بسهولة، ولم يعد التواصل عبر الصوت فقط، وإنما توفرت إمكانية مشاهدة الصور والفيديو ومتابعة تفاصيل الحياة بشكلها الطبيعي" (اليومي ر.، 2019م، صفحة 14) أي أن وسائل التواصل الاجتماعي تقدم منصة رقمية تجمع الأفراد من مختلف الأماكن والثقافات، من خلال مشاركة المحتوى والتفاعل مع بعضهم البعض، تعمل على بناء وتقوية العلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك تسهل وسائل التواصل الاجتماعي عملية التواصل والتفاعل حيث يمكن للأفراد التواصل بسهولة وبسرعة عبر الرسائل النصية، الصور، الفيديوهات، بفضل هذه الوسائل أصبح بالإمكان معرفة أخبار الأصدقاء والعائلة بسرعة وسهولة، وتبادل الأفكار والمشاعر بطريقة فعالة ومباشرة وبالتالي لم يعد التواصل مقتصرًا على الصوت فقط بل أصبح يشمل أشكالًا متعددة من التواصل والتفاعل.

- "تعتبر وسيلة لنقل آخر الأخبار والأحداث المهمة التي حدثت في جميع أرجاء العالم سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية أو فنية، حيث أننا أصبحنا نعلم الكثير من الأحداث عن طريق مستخدمين هذه الشبكات، واستطاعت التأثير على الرأي العام من مختلف الجوانب." (اليومي، المرجع نفسه، صفحة 14) أي أن هذا قول يبرر دور وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة فعالة لنقل الأخبار والأحداث الهامة على مستوى العالم في مجموعة

متنوعة من المجالات، بفضل هذه الشبكات أصبح من الممكن للأفراد الحصول على المعلومات بسرعة وسهولة، مما يسهم في تشكيل الرأي العام وتوجيه التفكير في قضايا متعددة الأبعاد، ومن ذلك يجب أن ندرك أيضا أن هذه الوسائل يمكن أن تكون معرضة للانحياز والتأثيرات الخارجية مما يتطلب التحليل النقدي والتدقيق في المعلومات المنشورة.

- ومن أثارها الإيجابية أيضا اكتساب الخبرات وتكوين الصداقات، فاستطاعت شبكات التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه الإنسان من إمكانيات وأدوات لاكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم. أي أن وسائل التواصل الاجتماعي قد أحدثت تحولا إيجابيا في طريقة اكتساب الخبرات وتوسيع الصداقات، فهي توفر منصة للتفاعل والتواصل مع أشخاص من جميع أنحاء العالم كما أنها توفر أدوات وموارد متعددة للتعلم وتطوير المهارات، مما يسهل على الأفراد اكتساب المعرفة وتطوير أنفسهم بشكل شامل ومناسب لاحتياجاتهم.

المبحث الثاني: تشكيل الرأي العام

سوف يخصص هذا المبحث لتسليط الضوء على تعريف الرأي العام، وأقسامه وأساليبه تشكيله المختلفة.

1. تعريف الرأي العام:

الرأي العام يشير إلى الرأي والمشاعر العامة التي يحملها الجمهور أو المجتمع بشكل عام تجاه شخص معين أو قضية محددة، "وهو الفكرة السائدة بين جمهور من الناس تربطهم مصلحة مشتركة إزاء موقف من المواقف، أو تصرف من التصرفات، أو مسألة من المسائل العامة، التي تثير اهتمامهم أو تتعلق بمصالحهم المشتركة" (المدني ا.، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، 2015م، صفحة 401) أي أن الرأي العام يمثل الاتجاهات والاعتقادات التي يتبناها جمهور من الناس بناء على مصالح مشتركة أو تجارب مشتركة، يعكس الرأي العام الثقافة والقيم والمعتقدات في المجتمع، ويمكن أن يؤثر على القرارات السياسية والاجتماعية، والرأي العام اصطلاحا "هو الرأي السائد الذي ينبع من الأفراد وغايته الجماعة بعد السؤال والاستفهام والنقاش، تعبيرا عن إرادة

والوعي اتجاه أمر ما، وفي وقت معين ويشترط موافقته للشريعة والسير في حدودها، من أجل تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم وترتبط اتجاهاته بالولاء القومي والوطني والديني للأفراد الأمة" (سميسم، الراي العام وطرق قياسه، 2002م، صفحة 32) وهذا القول يبرز دور الرأي العام كمصدر هام لتشكيل القرارات واتخاذ القرارات السياسية والاجتماعية، يظهر أيضا أهمية موافقة الرأي العام للشريعة والالتزام بحدودها في سياق القرارات والسلوكيات الجماعية.

وأبضا يعرف الرأي العام إجرائيا "برأي السائد بين أغلبية الشعب في فترة معينة بالنسبة لقضية أو أكثر يحدث فيها الجدل والنقاش، وتمس مصالح هذه الأغلبية أو قيمها الإنسانية مسا مباشرا." (سميسم، المرجع نفسه، صفحة نفسها) وهذا القول يسلط الضوء على أهمية الرأي العام كتعبير عن مصالح وقيم الأغلبية في المجتمع، وكذلك دوره في تشكيل القرارات والسياسات التي تلبي تلك المصالح والقيم، يعكس الجدل والنقاش المحيطين بالقضايا المثيرة للاهتمام كيفية تفاعل الشعب معها وتأثيرها المباشر على حياتهم ومجتمعهم.

2. أقسام الرأي العام:

هناك أكثر من التقسيمات لرأي العام نذكر منها ما يلي:

أ- تقسيم حسب قوة التأثير: حيث يقسم الرأي العام إلى ثلاث فئات هي:

- "الرأي العام القائد: ويقصد به الفئة المثقفة الواعية التي ينفاد إليها الرأي العام في المجتمع

- الرأي العام المتعلم: ويتكون من الفئة التي تقرأ وتستوعب المعلومات والآراء، وهي الفئة وسط تتأثر كثيرا في

أراء الفئة الأولى وتقلها إلى الفئة التالية.

- الرأي العام المنقاد: ويتكون من السواد الأعظم من الشعب"

ب- التقسيم حسب النظم السياسية المسيطرة على الحكم في المجتمع الحديث:

وهذا يقسم الرأي العام إلى نوعين:

- "رأي عام ظاهر: هو الذي يعبر عنه صراحة بأي أسلوب ممكن من خلال المؤتمرات والندوات والمحاضرات ووسائل الإعلام المختلفة.

- رأي عام باطن أو كامن: وهو عبارة عن اتجاهات لم تتبلور بعد حيال قضية معينة، أو أنه لم يحدث ما يثير هذه الاتجاهات" (المدني ا.، المرجع السابق، صفحة 401)

ت - التقسيم حسب النطاق الجغرافي السياسي:

حيث يقسم الرأي العام إلى:

- "رأي عام قومي أو وطني ينبع من مواطني دولة واحدة، أو وطن واحد ذي حدود جغرافية محددة.

- رأي عام إقليمي، يشمل الرأي السائد بين مواطني دول متجاورة جغرافيا في القضايا المشتركة بينهم.

- رأي عام عالمي ويشمل الرأي السائد بين مواطني العالم أجمع بالنسبة للقضايا التي تمس مصالح شعوب

العالم". (المدني، المرجع نفسه، صفحة نفسها)

3. أساليب تشكيل الرأي:

هناك الكثير من الأساليب لتشكيل الرأي العام أو صناعته وتوجيهه يمكن جمعها في ما يلي:

- "استدراج الرأي العام" يشير إلى استخدام تقنيات معينة لتوجيه أو تشكيل آراء الجمهور بشكل مؤثر سواء كان ذلك من خلال وسائل الإعلام أو وسائل التواصل الاجتماعي.

- "التوحد مع الجمهور المستهدف" يشير إلى توجه مشترك للرأي العام نحو فكرة معينة أو هدف مشترك، ويتحقق من خلال الحوار وتبادل الآراء والتفاعلات الاجتماعية.

- "الترابط مع التجارب المحلية" يشير على استخدام القصص والتجارب الشخصية أو المحلية للتأثير على الرأي العام وتشكيله. (المدني، المرجع نفسه، صفحة 402)

- "نقل العدوى" هو عملية تأثير تتم عن طريق انتقال الأفكار أو المشاعر أو السلوكيات من فرد إلى آخر، ويمكن استخدامه كأداة في تشكيل الرأي العام من خلال نقل المعلومات أو الإيحاءات بطرق مختلفة، مثل وسائل الإعلام و التواصل الاجتماعي.

- "التجريد من السياق" في سياق تشكيل الرأي العام يمكن أن يستخدم التجريد من السياق لتأثير تفاعل الجمهور مع الموضوع بطريقة محددة.

- "التورط بالأفعال" يشير إلى استخدام أساليب معينة لتشكيل رأي العام من خلال المشاركة الفعالة في القضايا والأحداث، سواء كان ذلك من خلال النشاط السياسي، الحملات الاجتماعية، المظاهرات، أو أي أنشطة تهدف إلى تغيير الوجهات العامة للرأي.

- "تحويل الانتباه" هو إستراتيجية تستخدم لجذب انتباه الجمهور إلى موضوع معين أو قضية معينة، وغالبا ما يتم ذلك عن طريق تحويل الانتباه بعيدا عن قضايا هامة أو مثيرة للجدل إلى مواضيع أخرى تفتقر إلى أهمية مماثلة.

- "طرق الحقائق" تعد أسلوبا فعالا في تشكيل الرأي العام، حيث تستخدم لتقديم المعلومات والأدلة بشكل مباشر وواضح، مما يعزز الثقة في المعلومات المقدمة ويسهم في تشكيل وجهات النظر لدى الجمهور.

- "الضبط الانتقائي للمعلومات" هو عملية تحديد وتقديم المعلومات بطريقة تؤثر على آراء الناس وتوجهها نحو وجهة معينة، وغالبا ما يتم ذلك عن طريق اختبار الأخبار والمعلومات التي تعكس وجهة نظر معينة أو تخدم مصلحة معينة

- "التبرير" التبرير هو عملية تقديم الحجج أو الأدلة لدعم وتوضيح موقف معين أو قرار متخذ، ويهدف إلى إقناع الآخرين بصحة هذا الموقف أو القرار.

- "أسلوب" يتعلق بكيفية استخدام اللغة والتوجيه في التواصل لنقل رؤى معينة أو إقناع الجمهور بفكرة أو موقف معين، سواء كان ذلك من خلال الكتابة، الخطاب، وسائل الإعلام، أو العمل العام (المدني، المرجع نفسه، صفحة نفسها).

المبحث الثالث: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام

1. وسائل التواصل الاجتماعي والرأي العام:

مما لا شك فيه كان لوسائل التواصل الاجتماعي موقع مهم على تشكيل الرأي العام حيث أصبحت مصدرا رئيسيا للمعلومات،"اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي دورها عن طريق اتخاذ هذه الأنواع المبتكرة من وسائل الاتصال أشكالاً تطبيقية جديدة في مجال استعمالها في عدة ميادين، ولمرام وأهداف عدة، وليس حصراً في السعي إلى اكتساب أصحاب جدد أو لتكوين شبكة واسعة من التواصل معهم، وهو الطابع الذي اتخذته على الصعيد الشبابي في بداياتها"(العدوان، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام في الاردن، 2023م، صفحة 1333)

يعني أن وسائل التواصل الاجتماعي لم يقتصر دورها على جذب المتابعين أو بناء الشبكات الاجتماعية فقط، بل تطورت لتكون أدوات متعددة الاستخدام، تستخدم في مختلف الميادين وتحقيق أهداف متنوعة، على سبيل المثال تستخدم في: توعية الجمهور، تنظيم الحملات والحركات الاجتماعية، دعم الأعمال الخيرية وجمع التبرعات...و"بدأت تحقق غزواً نوعياً مختلفاً، في جذبها فئات أكثر نضوجاً بعد أن تحولت وسيلة إعلامية من الدرجة الأولى، وخاصة بعد أن باتت تؤدي دوراً بارزاً في نشر الخبر وفي التأثير على مشاعر الجماهير، وتحولت وسيلة تتميز بالسرعة الفائقة لإيصال المعلومة ولماكبته الحدث" (العدوان، المرجع نفسه، صفحة 1334)

يعني أن وسائل التواصل الاجتماعي تجذب فئات كثيرة بسبب دورها المتزايد كوسيلة إعلامية رئيسية حيث أصبحت تنقل الأخبار بسرعة فائقة وتؤثر في مشاعر الجماهير هذا التحول يعكس القدرة المتزايدة لوسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل الرأي العام وتوجيه التفكير، مما يعزز دورها كأداة قوية لتواصل والتأثير الاجتماعي، و"شبكات التواصل

اكتسبت عبر مواكبتها مجريات الأحداث وتطوراتها في مختلف الأقطار العربية، بعدا جديدا ربما لم تكن تتوقعه عند تأسيسها، ولعل توظيفها قدرتها التعبوية وتمكنها من تحييش العقول من خلال التركيز على سرد وقائع معينة وتفصيلها بالصوت و الصورة والكلمة، غالبا ما كان تمهيدا لتحرك فعلي خارج عن إطار الطابع الافتراضي لشبكات التواصل هذه."(العدوان، المرجع نفسه، صفحة 1334)

يعني أن شبكات التواصل الاجتماعي اكتسبت بالفعل بعدا جديدا من خلال مواكبتها لمجريات الأحداث والتطورات في العالم العربي وهذا قد أتاح لها توظيف قوتها التأثيرية بشكل مبتكر بالتركيز على تفاصيل الأحداث وتوثيقها بالصوت والصورة والكلمة تمهيدا لتحريك فعلي خارج الإطار الافتراضي لتلك الشبكات، هذا يعكس تطورها وتأثيرها العميق في الثقافة والسياسة والمجتمع.

2. دور وسائل التواصل الاجتماعي في مناقشة قضايا المجتمع:

لوسائل التواصل الاجتماعي دور فعال في تشكيل وعي مستخدميها، حيث تسهم في ترويج الأفكار التي تعتقها النخبة في المجتمع، لتصبح ذات قيمة اجتماعية معترف بها، ولوسائل التواصل الاجتماعي دور اجتماعي كبير ومُنشر بقوة و" تصاعد الدور السياسي والاجتماعي التي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في دول العالم، ملموسا إلى حد كبير"(العلونة، 2012م، صفحة 14)

يعني أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور سياسي واجتماعي تصاعد هذا التصاعد يعكس تأثيرها الملموس والمتزايد في دول العالم، فمن خلال هذه الوسائل، يمكن للأفراد التعبير عن آرائهم، ومشاركة اهتماماتهم، والتفاعل مع القضايا السياسية والاجتماعية المختلفة بسرعة وسهولة، يمثل هذا التصاعد الدور السياسي والاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي تحولا كبيرا في طريقة تفاعل الأفراد مع العالم من حولهم،"حيث نجح مستخدمو هذه الوسائل في توظيفها خلال السنوات الماضية لخدمة أهداف سياسية واجتماعية، واستطاعوا من خلال هذا التوظيف التأثير على بعض

السياسات، لاسيما في ظل انتشار الواسع و الشعبية الكبيرة التي تتمتع بها هذه الوسائل حول العالم" (العنوان، المرجع نفسه ، صفحة 14)

يعني أن مستخدمون الوسائل التواصل الاجتماعي بشكل مبدع لتحقيق أهدافهم السياسية والاجتماعية، وعبر هذه الوسائل، تمكنوا من بناء حركات واسعة النطاق وتنظيم حملات توعية، وجذب الانتباه إلى قضايا محددة مثل العدوان على غزة ، وبالتالي تحفيز المجتمع وتأثيره على السياسات، وبفضل انتشارها الواسع وشعبيتها المتزايدة فإن هذه الوسائل أصبحت قنوات فعالة لنشر الرسائل وتجاوز الحدود الجغرافية، مما يمنحها قوة كبيرة في تحقيق الاجتماعي والسياسي.

3. وسائل التواصل الاجتماعي و الجانب السياسي:

في العقود الأخيرة شهدنا تحولا كبيرا في كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الجوانب السياسية، فقد أصبحت منصة لتفاعل بين السياسيين والمستخدمين، ولعبت دورا مهما في نشر المعلومات والآراء السياسية، ولاقت وسائل التواصل الاجتماعي اهتماما كبيرا من قبل الشباب حيث أتاحت لهم المجال لتعبير عن أنفسهم ومشاركة مشاعرهم وأفكارهم مع الآخرين، و"خلقت مواقع التواصل الاجتماعي إعلاما مختلفا عن الإعلام التقليدي في الطرح والتفاعل وسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة، واستطاعت أن تتفاعل مع هذه الأحداث على مدار الساعة وتنقل الحدث أولا بأول، ومن مكان حدوثه، ويواكب هذا النقل سرعة انتشار مذهلة لا يستطيع الإعلام التقليدي مجاراتها" (الرعود، 2011م.2011م، صفحة 44)

يعني أن مواقع التواصل الاجتماعي غيرت تماما المشهد الإعلامي، حيث أصبح بإمكان الأفراد نقل الأحداث والآراء بسرعة فائقة وبشكل مباشر، مما يمنحها قدرة فريدة على التفاعل الفوري وتحليل الأحداث وتبادل الآراء، وهذا يعكس تحولا كبيرا في كيفية استهلاك وتبادل المعلومات ويسلط الضوء على القدرة الهائلة للفرد على التأثير وتشكيل الرأي العام، وتفوقت على العديد من الفضائيات في النقل المباشر للأحداث والوقائع، وبث الأخبار بلحظتها متضمنة

صوراً ومقاطع مرئية، حيث لأصبحت تمتلك من القوة والحرية ما يؤهلها لتلعب دوراً بارزاً في رسم السياسات المحلية والإقليمية والدولية، كما أصبحت جزءاً من العملية السياسية تؤثر وتتأثر بها" (موسى حلس، 2010م، صفحة 152)

يعني أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبح لها دور بارز في عملية صنع القرار السياسي، حيث أنها تسمح للأفراد والمجتمعات بالتعبير عن آرائهم والمشاركة في الحوار العام بشكل لم يكن ممكناً في السابق وبالتالي يمكن أن تؤثر هذه الآراء والتفاعلات على عمليات صنع القرار المحلية والإقليمية والدولية، وتسهم في تشكيل السياسات مع تأثيرها المتزايد، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من العملية السياسية حيث تتفاعل معها وتتأثر بها بشكل متبادل، و" الإقبال على مواقع التواصل الاجتماعي واعتبرها مصدراً هاماً للأخبار واستقاء المعلومات والتأثير في الرأي العام بسبب سرعة انتشارها وقلة تكلفتها وبساطة التواصل بها، جعلها من مصادر الوصول السريع للأهداف وتشكيل مجموعات الضغط والمناصرة للقضايا المختلفة" (الدريملي، 2013م، صفحة 49)

يعني أن الإقبال المتزايد على وسائل التواصل الاجتماعي يعود جزئياً إلى قدرتها على نقل الأخبار والمعلومات بسرعة ولكن يجب مراعاة أنها تتيح أيضاً منصة لتداول المعلومات غير الدقيقة والتضليلية، مما يتطلب من المستخدمين ممارسة الحذر والتحقق من مصادر المعلومات، كما يمكن للتأثير السريع للوسائل الاجتماعية أن يؤدي إلى تشكيل آراء جماعية بسرعة، وهذا يمكن أن يكون له تأثير كبير على المجتمع والسياسة.

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة التي تم استقائها من خلال أداة الاستبيان حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 07 أكتوبر 2024 لدى عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة. وقد جاءت النتائج مرتبة وفق أسئلتها بالمناقشة والتفسير كالتالي:

1 عرض النتائج المتعلقة باستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023

1.1 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي نص على: " ماهي مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في متابعة أحداث العدوان على غزة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

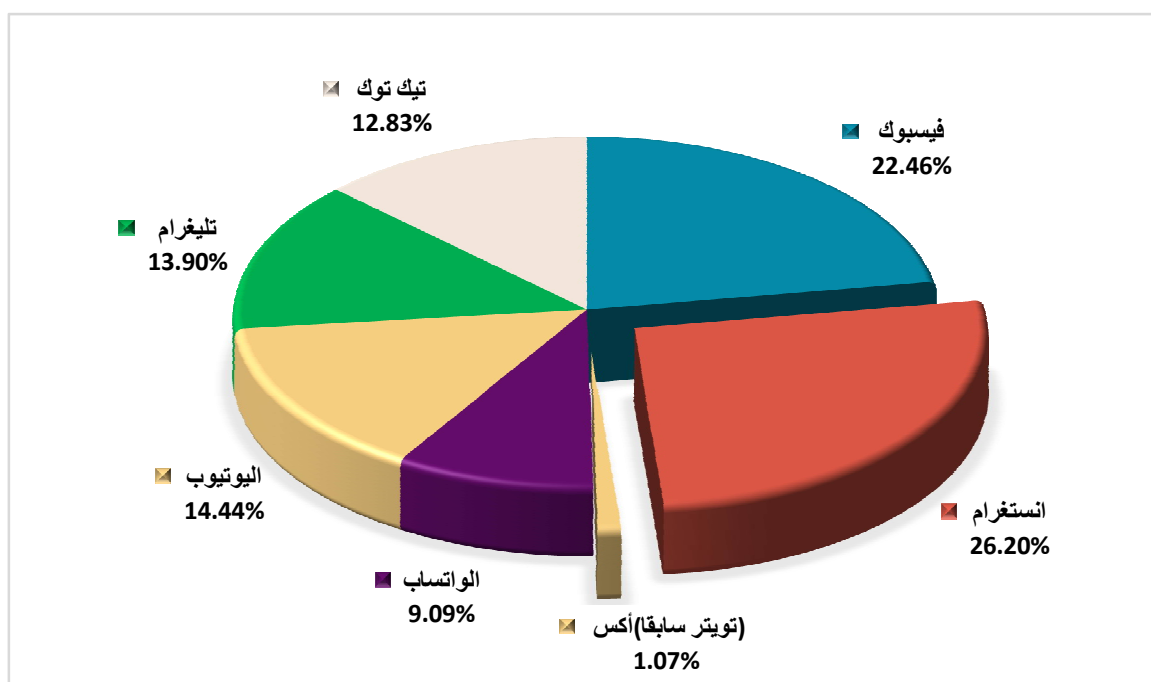
الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها

النسبة المئوية للمشاهدات	الإستجابة		مواقع التواصل الاجتماعي
	النسبة المئوية	التكرارات	
% 70.0	%22.5	42	فيسبوك
% 81.7	%26.2	49	انستغرام
% 3.3	% 1.1	02	أكس (تويتر سابقا)
% 28.3	%9.1	17	الواتساب
% 45.0	%14.4	27	اليوتيوب
%43.4	%13.9	26	تليغرام
%40.0	%12.8	24	تيك توك

الإجمالي	187	%100	% 311.7
----------	-----	------	---------

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

تعليق: نلاحظ أن أعلى نسبة استعمال الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي ارتكزت على الانستغرام والفيسبوك، لأنها الأكثر انتشارا في الوسط الجامعي والوطن العربي.



الرسم البياني رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها

من خلال الجدول رقم (03) والرسم البياني رقم (03) وبالنظر إلى أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 طالبا، نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يستخدمون الفيسبوك يقدر بـ (42) طالبا ، ونسبة بلغت (70.0%)، أما الطلبة الذين يستخدمون أنستغرام فعددهم (49) طالبا ونسبة بلغت (81.7%) ، أما عدد الطلبة الذين يستخدمون منصة أكس (02) طالب ونسبة (3.3%)، أما عدد الطلبة الذين يستخدمون الواتساب (17) طالبا ونسبة (28.3%)، أما عدد الطلبة الذين يستخدمون اليوتيوب (27) ونسبة بلغت (45.0%)، أما عدد الطلبة الذين يستخدمون تليغرام (26) طالبا ونسبة بلغت (43.4%) أما عدد الطلبة الذين يستخدمون تيك توك (24) بنسبة بلغت (40.0%) عليه فإن أغلب الطلبة عينة الدراسة يستخدمون الأنستغرام والفيسبوك بدرجة كبيرة.

2.1 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

3.1 والذي نص على: " هل تعتمد على مواقع التواصل الإجتماعي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدوان على غزة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

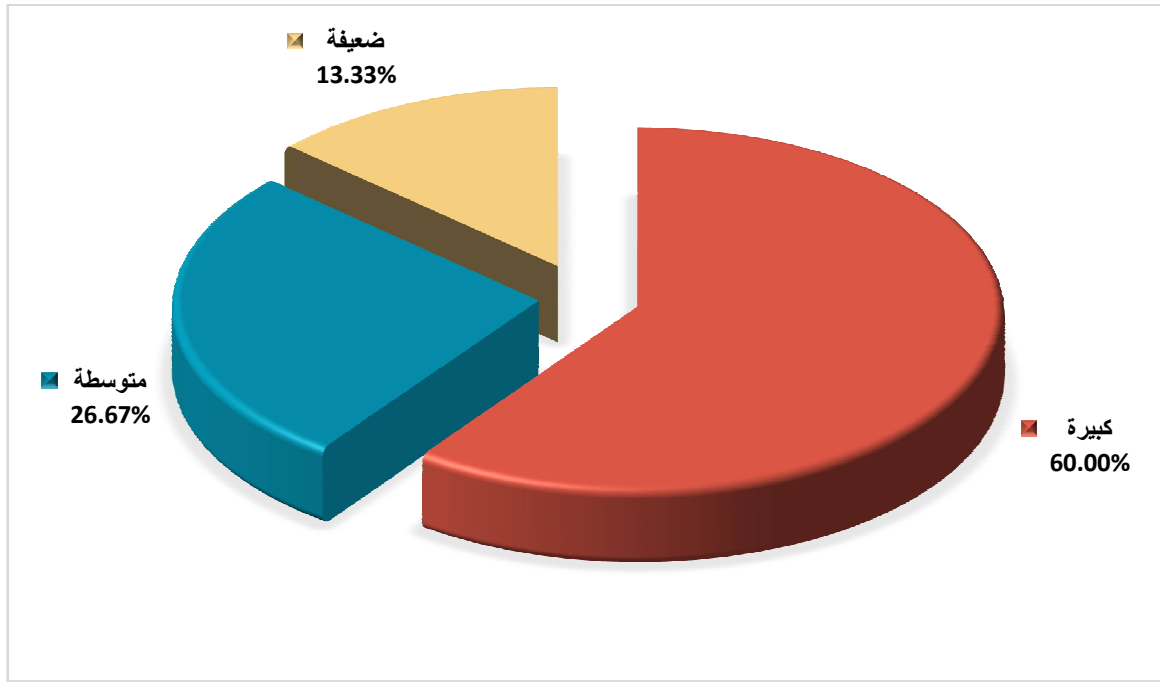
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدوان على غزة 07 أكتوبر 2023

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي تربيع	المتبقي	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	درجة الاعتماد
0.000	2	20.800	16.0	20.0	%60.00	36	كبيرة
			4.0 -	20.0	%26.67	16	متوسطة
			12.0 -	20.0	% 13.33	8	ضعيفة
			/	/	% 100	60	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ أن درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدوان على غزة كبيرة لدى الطلبة، لأنها تقوم بنقل الأحداث الحصرية من أرض الواقع وعلى المباشر.



الرسم البياني رقم 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدوان على غزة

من خلال الجدول رقم (04) والرسم البياني رقم (04) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) طالب حول درجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 جاءت كالتالي: بالنسبة للطلبة الذين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة بلغ عددهم (36) طلبة وبنسبة مئوية بلغت (60.00%) ، وبلغ عدد الطلبة الذين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة (16) طالب وبنسبة مئوية قدرت بـ (26.70%)، أما الطلبة الذين يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة ضعيفة فقد بلغ عددهم (08) طالب وبنسبة مئوية قدرت بـ (13.30%).

وعليه، فإن أغلب أفراد عينة الدراسة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 بدرجة كبيرة، وقد دلت على ذلك قيمة كاي تربيع، والتي بلغت قيمتها (20.800) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.000)، وهو ما يعني أن الباحث متأكد بنسبة (99%) من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (0.01).

4.1 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي نص على: " كم هي المدة التي تقضيها في متابعة أحداث العدوان على غزة عبر مواقع التواصل الإجتماعي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

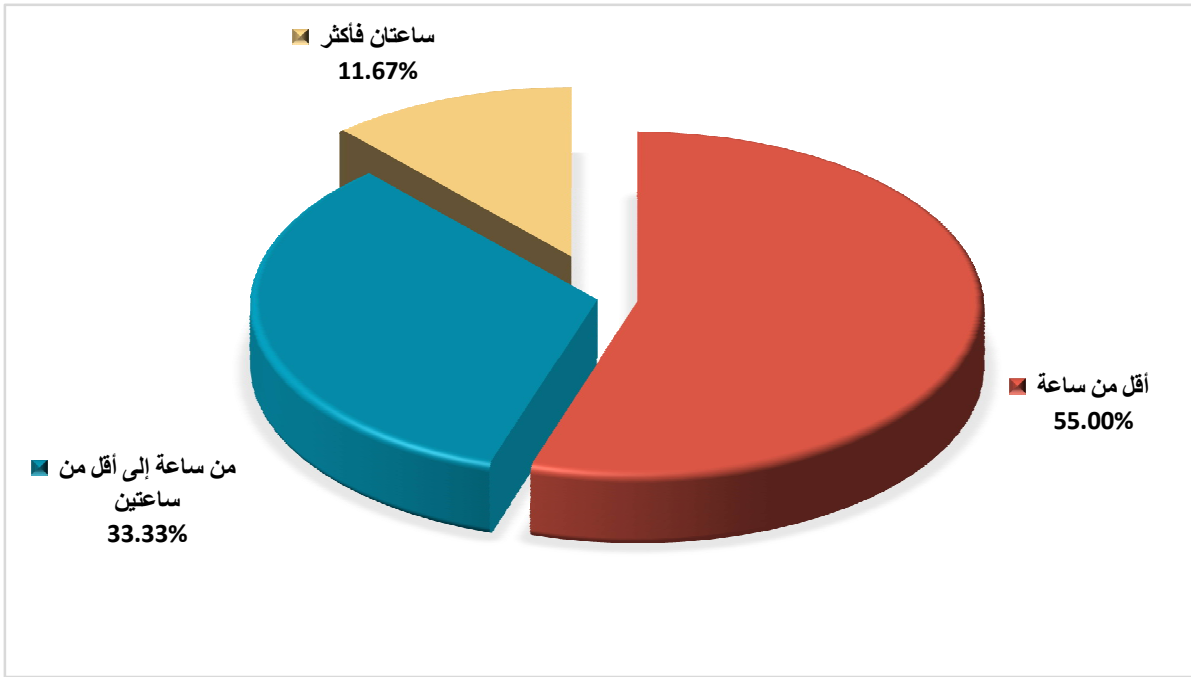
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 5: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المدة التي يقضونها في متابعة أحداث العدوان على غزة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي تربيع	المتبقي	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	مدة المتابعة
0.000	2	16.900	13.0	20.0	%55.00	33	أقل من ساعة
			0.0	20.0	% 33.33	20	من ساعة إلى أقل من ساعتين
			13.0 -	20.0	%11.67	07	ساعتان فأكثر
			/	/	% 100	60	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ أن مدة متابعة أحداث العدوان على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى أغلب الطلبة، كانت تستغرق أقل من ساعة، لأن الطلبة لديهم إنشغالات أخرى تتمثل في الدراسة وغيرها.



الرسم البياني رقم 5: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المدة التي يقضونها في متابعة أحداث العدوان على غزة

من خلال الجدول رقم (05) والرسم البياني رقم (05) أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (60) طالباً حول المدة التي يقضونها في متابعة أحداث العدوان على غزة نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يقضون أقل من ساعة يقدر بـ (33) طالباً، وبنسبة بلغت (55.00%)، أما حجم الطلبة الذين يقضون من ساعة إلى أقل من ساعتين فيقدر بـ (20) طالباً وبنسبة بلغت (33.33%)، أما حجم الطلبة الذين يقضون ساعتان فأكثر فبلغ (07) طالباً وبنسبة (11.67%) وعليه، فإن أغلب أفراد عينة الدراسة يقضون مدة في متابعة أحداث العدوان على غزة تقدر بأقل من ساعة، وقد دلت على ذلك قيمة كاي تربيع، والتي بلغت قيمتها (16.900) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.000)، وهو ما يعني أن الباحث متأكد بنسبة (99%) من نتائج الدراسة مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (0.01).

5.1 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي نص على: " لماذا تتابع أحداث العدوان على غزة عبر مواقع التواصل الإجتماعي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 6: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير أسباب متابعتهم لأحداث العدوان على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية للمشاهدات	الإستجابة		أسباب المتابعة
	النسبة المئوية	التكرارات	
53.3%	19.0%	32	لأنها تناقش موضوعات عن غزة لا تناقشها وسائل الإعلام الأخرى
33.3%	11.9%	20	لأنها تساعدني في تشكيل رأيي حولالعدوان على غزة
21.7%	7.7%	13	لأنها تتيح لي محتوى متنوعا وثريرا عن العدوان على غزة
61.7%	22.0%	37	لأنها تنقل الأخبار من قلب الحدث وعلى المباشر من غزة
36.7%	13.2%	22	لأنها تمنحني هامشا كبيرا من الحرية في التعبير عن رأيي
40.0%	14.3%	24	لأنها تمنحني فرصة التعرف على آراء الآخرين عن العدوان على غزة
33.3%	11.9%	20	لأنها تحقق إمكانية التفاعل مع ما ينشر من موضوعات حول غزة
280.0%	100%	168	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن نسقبة ارتفاع أسباب متابعة أحداث العدوان على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ترجع إلى كونها تنقل الأخبار من قلب الحدث وعلى المباشر من غزة، كما أنها تناقش موضوعات عن غزة لا تناقشها وسائل الاعلام الأخرى.

من خلال الجدول رقم (06) والرسم البياني رقم (06) وبالنظر إلى عدد أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 طالباً، نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يتابعون مواقع تواصل الاجتماعي بسبب أنها تتناقش موضوعات عن غزة لاتناقشها وسائل الإعلام الأخرى وبلغ عددهم (23) طالباً، وبنسبة بلغت (53.3%)، أما عدد الطلبة الذين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تساعد في تشكيل رأي عام حول العدوان على غزة بلغ عددهم (20) طالباً، وبنسبة بلغت (33.3%)، أما عدد الطلبة الذين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تتيح لهم محتوى متنوع وثري عن العدوان على غزة بلغ عددهم (13) طالباً، وبنسبة بلغت (21.7%)، أما عدد الطلبة الذين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تنقل الأخبار من قلب الحدث وعلى المباشر من غزة بلغ عددهم (37) طالباً، وبنسبة بلغت (61.7%)، أما عدد الطلبة الذين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تمنح هامش كبير من الحرية في التعبير عن الرأي بلغ عددهم (22) طالباً، وبنسبة بلغت (36.7%)، أما الطلبة الذين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تمنح فرصة التعرف على آراء الآخرين عن العدوان على غزة بلغ عددهم (24) طالباً وبنسبة بلغت (40.0%)، أما عدد الطلبة الذين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تحقق إمكانية التفاعل مع ما ينشر من موضوعات حول غزة بلغ عددهم (20) طالباً، وبنسبة بلغت (33.3%)، وعليه فإن أغلب طلبة عينة الدراسة يؤكدون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تتناقش الموضوعات التي لاتناقشها وسائل أخرى و تنقل الأخبار من قلب الحدث إذن مواقع تواصل الإجتاعي يمكنها أن تشكل الرأي العام.

2 تحليل نتائج المحور الثاني المتعلق بالتفاعل مع المضامين المتصلة بالعدوان على غزة في مواقع التواصل الاجتماعي

1.2 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي نص على: " كيف تتفاعل مع المضامين التي تتعلق بالعدوان على غزة في وسائل التواصل الاجتماعي؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

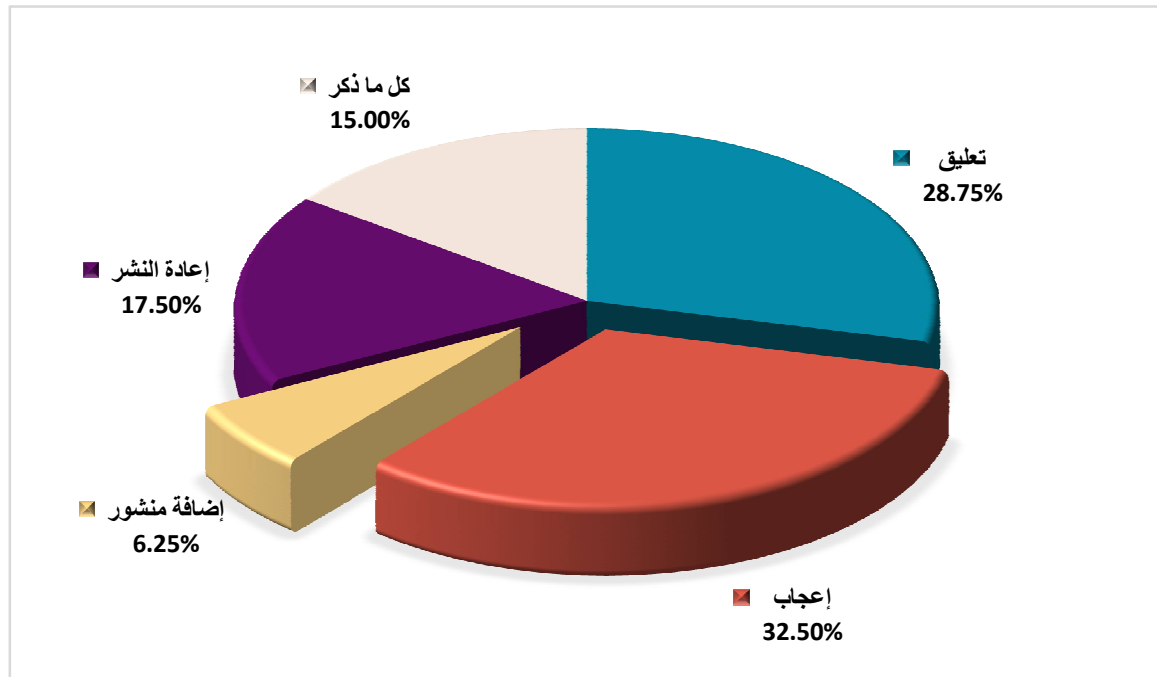
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 7: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير كيفية التفاعل مع المضامين المتعلقة بالعدوان على غزة في مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية للمشاهدات	الإستجابة		كيفية التفاعل
	النسبة المئوية	التكرارات	
%39.0	%28.75	23	تعليق
%44.1	%32.5	26	إعجاب
%8.5	%6.25	5	إضافة منشور
%23.7	%17.5	14	إعادة النشر
%20.3	%15.0	12	كل ما ذكر
%135.6	%100	80	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ أن نسبة التفاعل مع المضامين المتعلقة بالعدوان في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة كانت كبيرة بالنسبة للتفاعل بواسطة الاعجاب والتعليق، لأنها الأكثر استعمالاً وشيوعاً بين غالبية المستخدمين لهاته المواقع.



الرسم البياني رقم 7: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير كيفية التفاعل مع المضامين المتعلقة بالعدوان على غزة في مواقع التواصل الاجتماعي

من خلال الجدول رقم (07) والرسم البياني رقم (07) وبالنظر إلى عدد أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 طالباً، نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يتفاعلون بتعليق بلغ عددهم (23) طالباً، ونسبة بلغت (39.0%)، أما عدد الطلبة الذين يتفاعلون بالإعجاب بلغ عددهم (26) طالباً، ونسبة بلغت (44.1%) ، أما عدد الطلبة الذين يتفاعلون بإضافة منشور بلغ عددهم (5) طالباً، ونسبة (8.5%)، أما عدد الطلبة الذين يتفاعلون بإعادة النشر بلغ عددهم (14) طالباً، ونسبة (23.7%)، وأما عدد الطلبة الذين يتفاعلون بكل ما ذكر بلغ عددهم (12) طالباً، ونسبة بلغت (20,3%) وعليه فإن أغلب طلبة عينة الدراسة يتفاعلون مع المضامين المتعلقة بالعدوان على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليق والإعجاب .

2.2 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي نص على: " ما هي الوسائط التي تعتمد عليها أثناء مشاركتك في مواقع التواصل الاجتماعي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

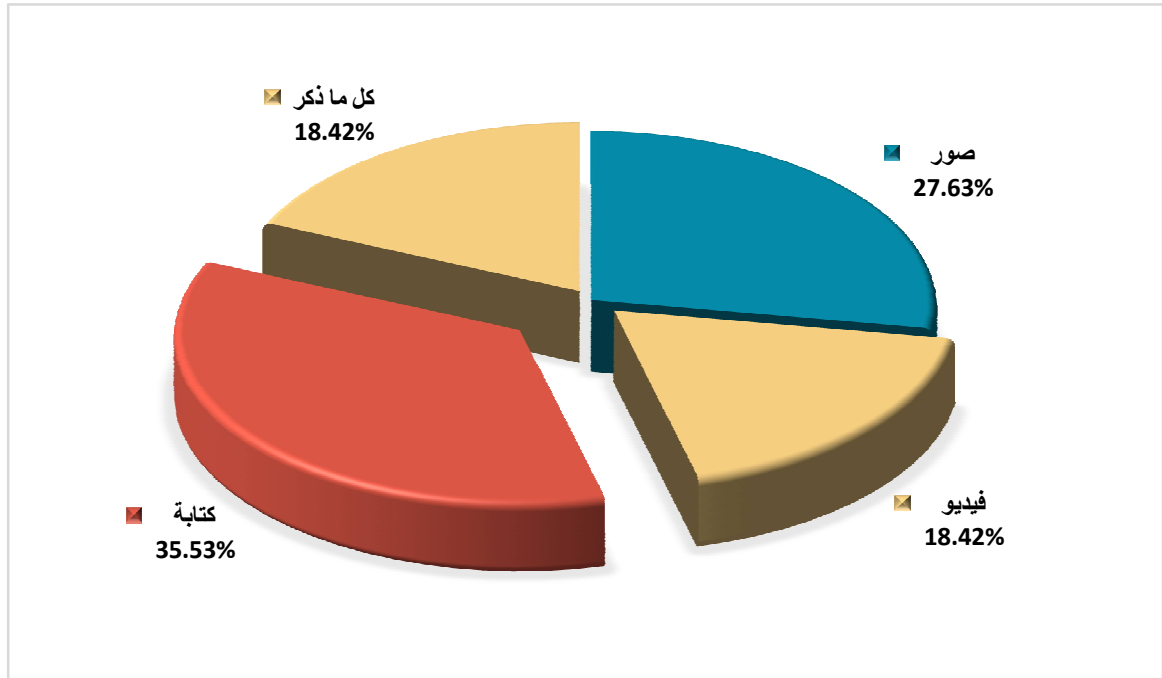
الجدول رقم 8: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوسائط التي يعتمدونها أثناء مشاركتهم

في مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية للمشاهدات	الإستجابة		وسائط المشاركة
	النسبة المئوية	التكرارات	
35.0%	27.6%	21	صور
23.3%	18.4%	14	فيديو
45.1%	35.6%	27	كتابة
23.3%	18.4%	14	كل ما ذكر
126.7%	100%	76	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ أن الوسائط المتعددة في المشاركة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث غزة، تتمثل في الكتابة والصورة، لأنها لا تحتاج لتدفق كبير من الأنترنت مثل الفيديو، ولأنها تقوم بتوضيح الصورة لدى القراء.



الرسم البياني رقم 8: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوسائط التي يعتمدونها أثناء مشاركتهم في مواقع التواصل الاجتماعي

من خلال الجدول رقم (08) والرسم البياني رقم (08) وبالنظر إلى عدد التكرارات عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 طالباً، نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يشاركون بواسطة الصور (21) طالباً، وبنسبة بلغت (35.0%)، أما حجم الطلبة الذين يشاركون بواسطة الفيديو (14) طالباً، وبنسبة بلغت (23.3%)، أما حجم الطلبة الذين يشاركون بواسطة الكتابة (27) طالباً، وبنسبة (45.1%)، أما حجم الطلبة الذين يشاركون بواسطة كل ما ذكر عددهم (14) طالباً، وبنسبة (23.3%) وعليه فإن أغلب طلبة عينة الدراسة يعتمدون أثناء مشاركتهم في مواقع التواصل الاجتماعي على الصور والكتابة بدرجة كبيرة والفيديو بدرجة أقل .

3.2 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي نص على: " هل تعرضت للحظر في مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

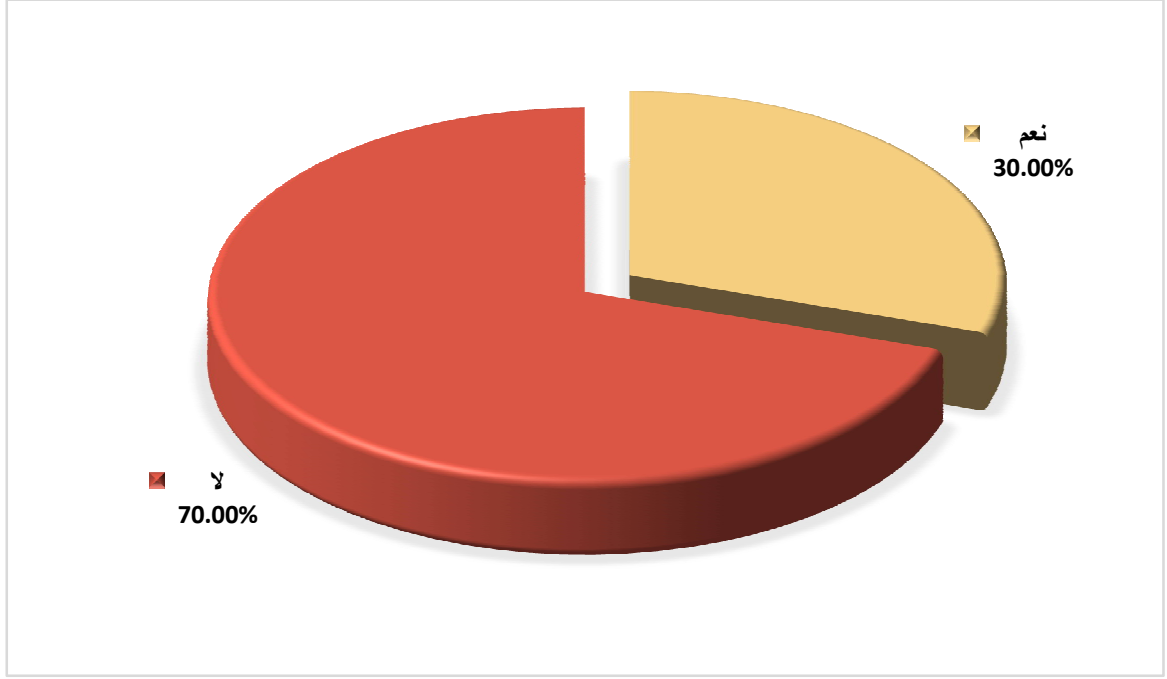
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 9: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير تعرضهم للحظر في مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة

التعرض للحظر	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتبقي	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نعم	18	%30.00	30.0	12.0 -	9.600	1	0.002
لا	42	%70.00	30.0	12.0			
الإجمالي	60	% 100	/	/			

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

التعليق: نلاحظ أن الذين تعرضوا للحظر في مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر وإعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة، أقل بكثير من الذين لم يتعرضوا للحظر، لأن الداعمين لقضية العدوان على غزة كثيرين في العالم لهذا لا يستطيعون حظر هذا العدد الهائل من الداعمين لهذه القضية.



الرسم البياني رقم 9: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير تعرضهم للحظر في مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة

من خلال الجدول رقم (09) والرسم البياني رقم (09) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 طالباً، نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يتعرضون للحظر بلغ عددهم (18) طالباً (ونسبة بلغت (30.00%)، أما عدد الطلبة الذين لا يتعرضون للحظر فعددهم (42) طالباً، بنسبة بلغت (70.00%)، وعليه فإن أغلب طلبة عينة الدراسة لا يتعرضون للحظر في مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة وقد دلت قيمة كاي تربيع على ذلك، والتي بلغت قيمتها (9.600) عند درجة حرية (1)، ومستوى دلالة (0.002)، وهذا ما يؤكد نتائج الدراسة بنسبة (98%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (0.02).

4.2 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

والذي نص على: " ما هي المواقع التي قامت بحظرك؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

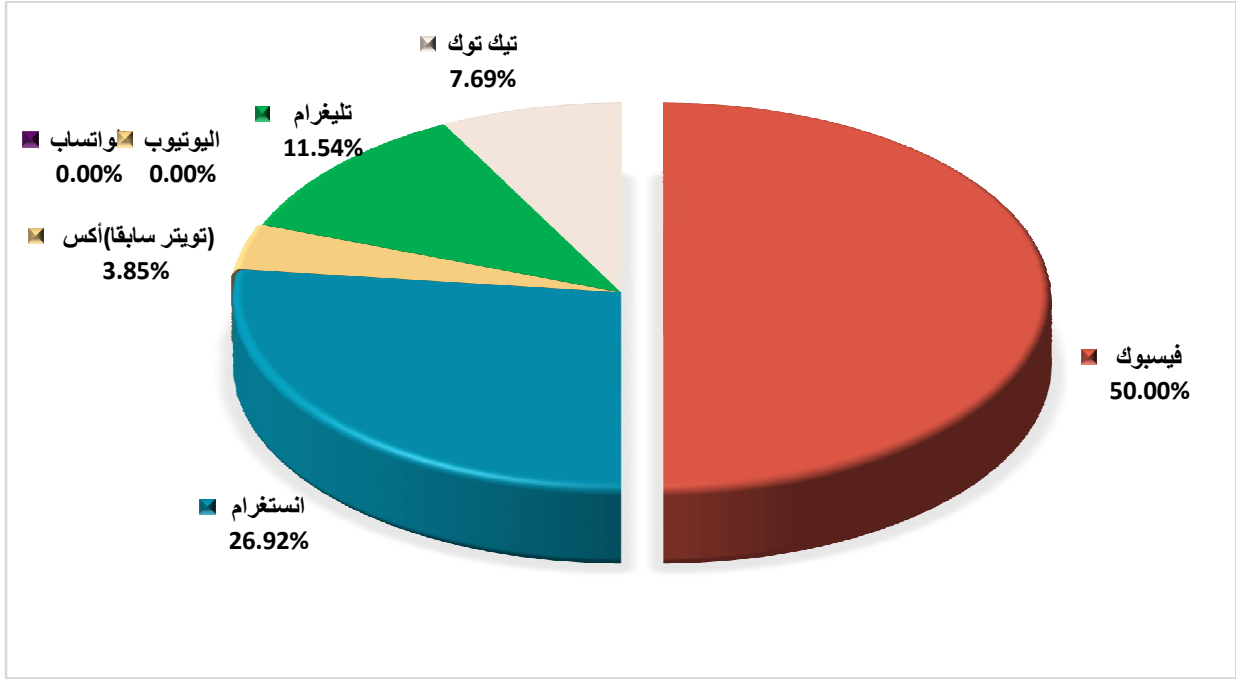
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 10: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المواقع التي قامت بالحظر بعد نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة

النسبة المئوية للمشاهدات	الإستجابة		مواقع التواصل الاجتماعي التي قامت بالحظر
	النسبة المئوية	التكرارات	
%72.2	%50.0	13	فيسبوك
%38.9	%26.9	7	انستغرام
%5.6	%3.8	1	أكس (تويتر سابقا)
%00.0	%00.0	0	الواتساب
% 00.0	%00.0	0	اليوتيوب
%16.7	%11.6	3	تليغرام
%11.1	%7.7	2	تيك توك
%144.5	%100	26	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

التعليق: يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مواقع التواصل الاجتماعي التي قامت بالحظر بعد نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة، أظهر الجدول أن الفيسبوك كان الأعلى في الحظر مقارنة مع باقي المواقع، تقوم هذه المواقع بالحظر غالبا لمنع انتشار المحتوى اذي تعتبره مخالفا لسياستها، لأنها منحازة للكيان الصهيوني.



الرسم البياني رقم 10: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المواقع التي قامت بالحظر بعد نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة

من خلال الجدول رقم (10) والرسم البياني رقم (10) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 طالباً، نلاحظ أن الطلبة الذين تم حظرهم عبر الفيسبوك بلغ عددهم (13) طالباً، ونسبة بلغت (72.2%)، أما الطلبة الذين قام الانستغرام بحظرهم بلغ عددهم (07) ونسبة بلغت (26.9%) ، أما عدد الطلبة الذين قام الواتساب بحظرهم بلغ عددهم (00) طالب، ونسبة (00%)، أما عدد الطلبة الذين قام اليوتيوب بحظرهم بلغ عددهم (00) طالباً، ونسبة (00%)، أما الطلبة الذين قام التليغرام بحظرهم بلغ عددهم (03) طالباً، بنسبة (16.7%)، أما الطلبة الذين قام التيك توك بحظرهم بلغ عددهم (02) طالب، بنسبة (11.1%)، وعليه فإن أغلب طلبة عينة الدراسة حظرهم الفيسبوك وذلك بعد نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة .

5.2 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

والذي نص على: " ما نوع الحظر الذي تعرضت له؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

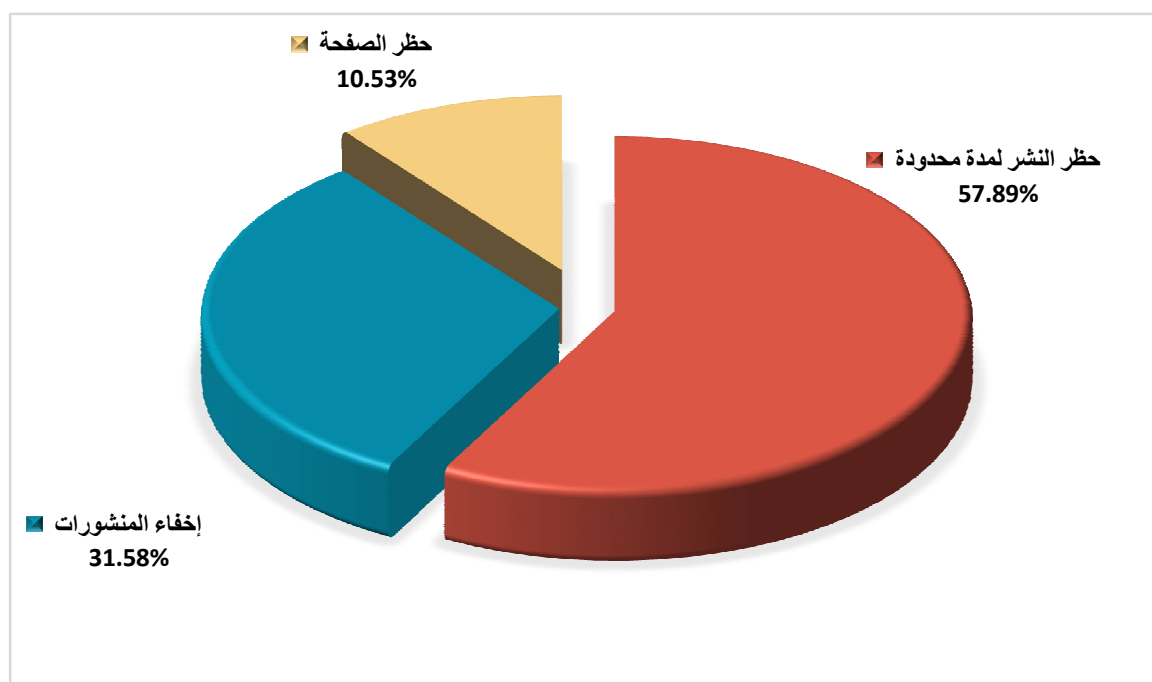
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 11: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الحظر

النسبة المئوية للملاحظات	الإستجابة		نوع الحظر
	النسبة المئوية	التكرارات	
73.3%	57.89%	11	حظر النشر لمدة محدودة
40.0%	31.58%	6	إخفاء المنشورات
13.3%	10.53%	2	حظر الصفحة
126.6%	100%	19	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

التعليق: يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الحظر، حيث أظهر أن حظر النشر لمدة محدودة هو الأعلى مقارنة مع الأنواع الأخرى، وهذا لتقييد وعرقلة الداعمين لغزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



الرسم البياني رقم 11: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الحظر

من خلال الجدول رقم (11) والرسم البياني رقم (11) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 طالباً، نلاحظ أن الطلبة الذين حضروا من النشر لمدة محدودة بلغ عددهم

(11) طالبا، وبنسبة بلغت (73.3%)، أما الطلبة الذين تم إخفاء منشوراتهم بلغ عددهم (06) طالبا وبنسبة بلغت (40.0%) ، أما الطلبة الذين تم حظر صفحاتهم بلغ عددهم (02)، وبنسبة (13.3%) وعليه فإن أغلب طلبة عينة الدراسة تم حظرهم من النشر لمدة محدودة.

3 تحليل نتائج المحور الثالث المتعلق بالآراء والمواقف حول العدوان على غزة

1.3 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي نص على: " هل أدى النقاش على مواقع التواصل الاجتماعي إلى تغيير موقفك من العدوان على غزة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

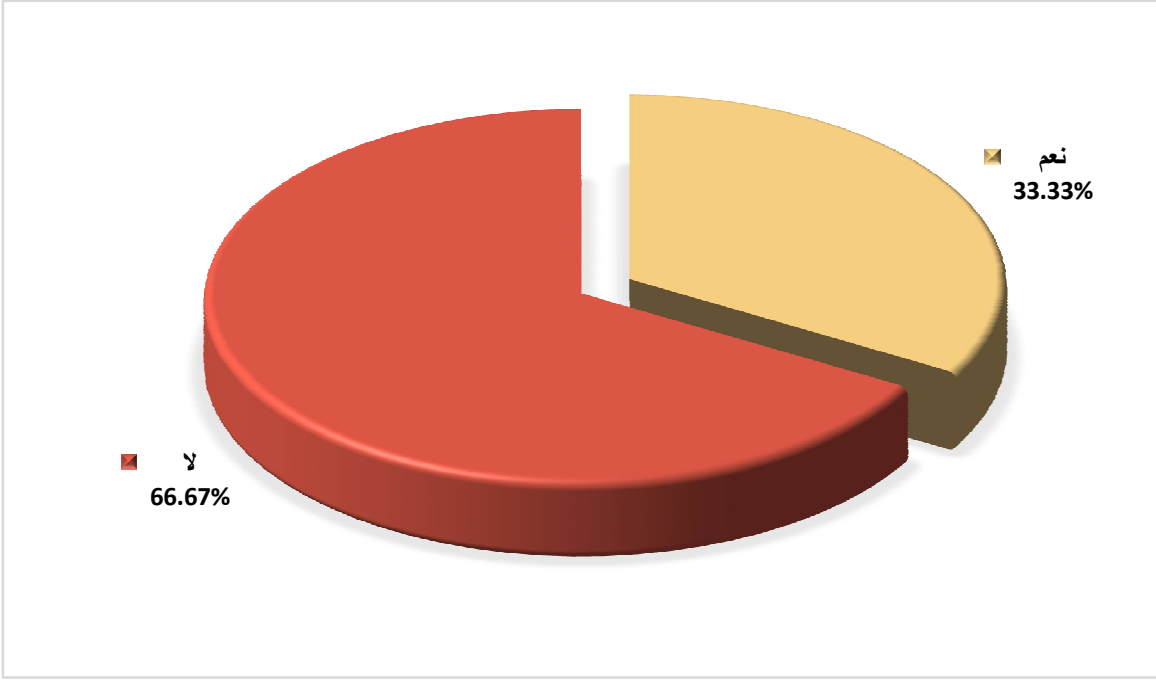
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 12: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير تغيير مواقفهم من العدوان على غزة جراء النقاش عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي تربيع	المتبقي	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	تغيير الموقف
0.010	1	6.667	10.0 -	30.0	%33.33	20	نعم
			10.0	30.0	%66.67	40	لا
			/	/	% 100	60	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

التعليق: يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير تغيير المواقف من العدوان على غزة جراء النقاش عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ أن الذين لم يغيروا مواقفهم أكبر من الذين غيروا مواقفهم، لأن العدوان على غزة غير مبرر ووحشي لهذا نجد ثبات للمواقف حول هذه القضية.



الرسم البياني رقم 12: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير تغيير مواقفهم من العدوان على غزة جراء النقاش عبر مواقع التواصل الاجتماعي

من خلال الجدول رقم (12) والرسم البياني رقم (12) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 طالباً، نلاحظ أن الطلبة الذين غيروا مواقفهم من العدوان على غزة جراء النقاش عبر مواقع التواصل الاجتماعي بلغ عددهم (20) طالباً، وبنسبة بلغت (33.33%)، أما الطلبة الذين لم يغيروا مواقفهم بلغ عددهم (40) طالباً، وبنسبة بلغت (66.67%) ، وعليه فإن أغلب طلبة عينة الدراسة غيروا مواقفهم من العدوان على غزة جراء النقاش عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد دلت قيمة كاي تربيع على ذلك، والتي بلغت قيمتها (6.667) عند درجة حرية (1) ومستوى الدلالة (0.010) وهذا ما يؤكد نتائج الدراسة بنسبة (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (0.01) .

2.3 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي نص على: " هل تثق في المعلومات التي تحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي في ما يخص العدوان على غزة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

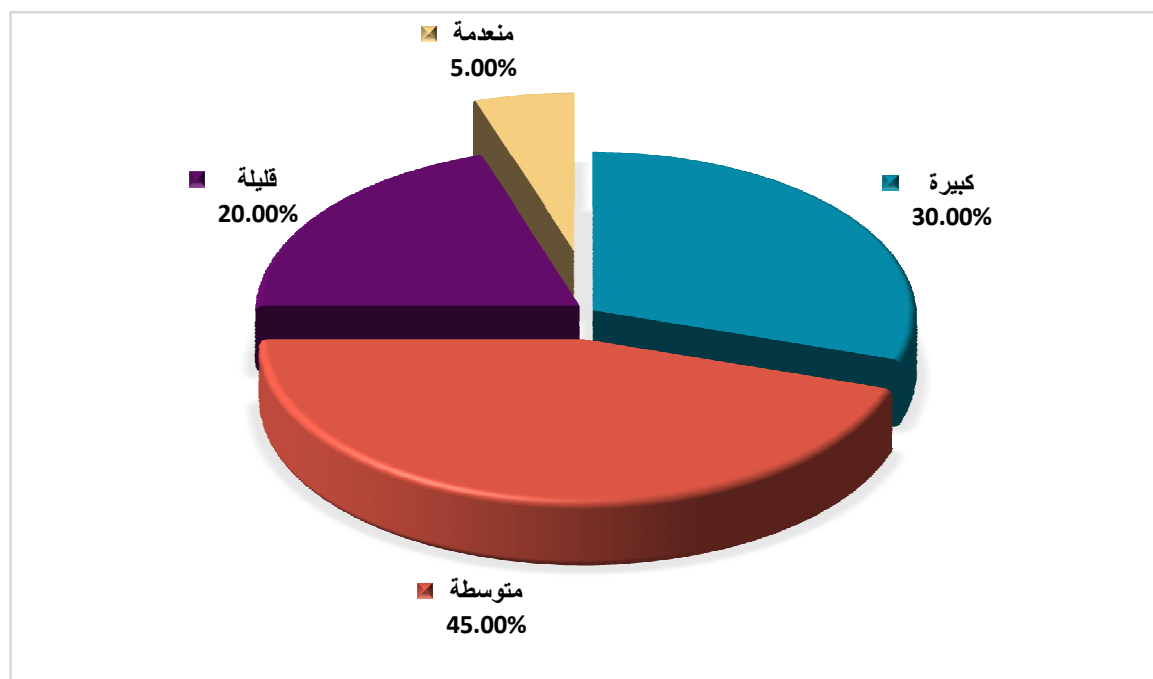
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 13: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الثقة في المعلومات التي حصلوا عليها من مواقع التواصل الاجتماعي في ما يخص العدوان على غزة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي تربيع	المتبقي	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	درجة الثقة
0.000	3	20.400	3.0	15.0	%30.00	18	كبيرة
			12.0	15.0	% 45.00	27	متوسطة
			3.0 -	15.0	% 20.00	12	قليلة
			12.0 -	15.0	% 05.00	03	منعدمة
			/	/	% 100	60	الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

التعليق: يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الثقة في المعلومات المتحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي في ما يخص العدوان على غزة، حيث نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة لهم ثقة من متوسطة الى كبيرة، لأن مواقع التواصل الاجتماعي تنقل الأحداث مباشرة من عين المكان.



الرسم البياني رقم 13: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الثقة في المعلومات التي حصلوا عليها من مواقع التواصل الاجتماعي في ما يخص العدوان على غزة

من خلال الجدول رقم (13) والرسم البياني رقم (13) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 طالباً، نلاحظ أن طلبة الذين يتقون في المعلومات المتحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي في ما يخص العدوان على غزة بدرجة كبيرة بلغ عددهم (طالباً 18) ، وبنسبة بلغت (30.00%)، أما الطلبة الذين يتقون بدرجة متوسطة بلغ عددهم (27) طالباً، وبنسبة بلغت (45.00%) ، أما الطلبة الذين يتقون بدرجة قليلة بلغ عددهم (12) طالباً، وبنسبة (20.00%)، أما الطلبة الذين يتقون بدرجة منعدمة (03)، وبنسبة (05.00%) وعليه فإن أغلب طلبة عينة الدراسة يتقون بدرجة متوسطة في المعلومات المتحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص العدوان على غزة، وقد دلت قيمة كاي تربيع على ذلك، والتي بلغت قيمتها (20.400) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.000) وهذا ما يؤكد نتائج الدراسة بنسبة (99%) مع احتمال الوقوع الخطأ بنسبة (0.01).

3.3 عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي نص على: " هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

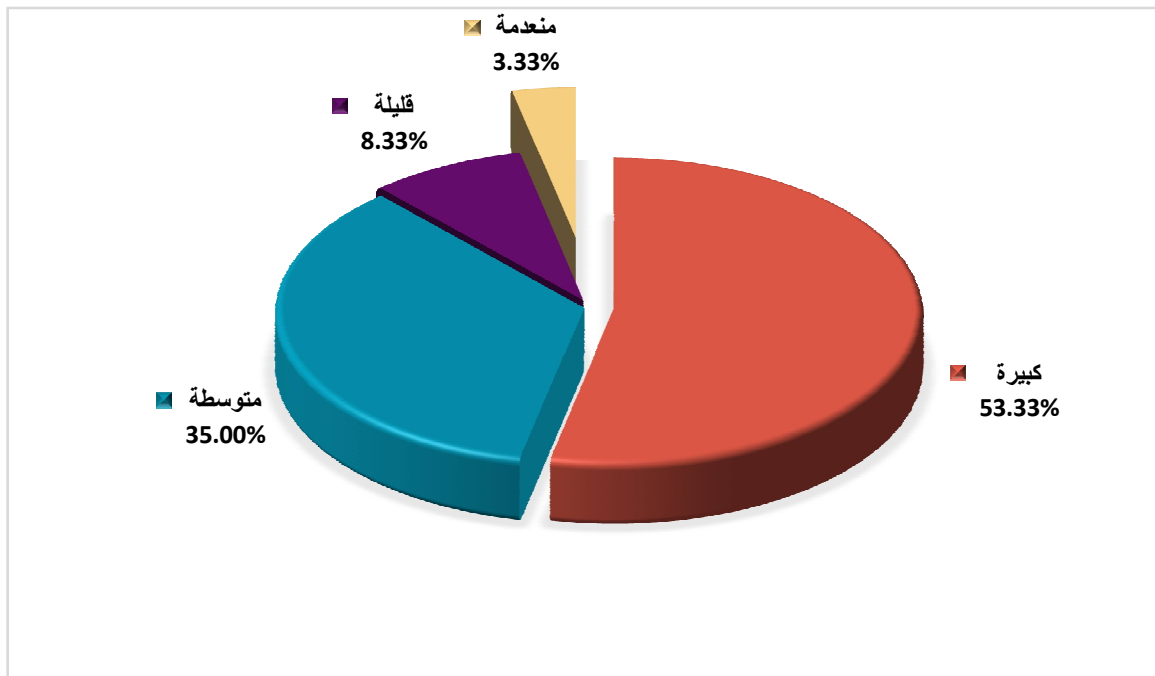
بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 14: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير اعتقادهم أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل الرأي العام حول غزة

درجة الاعتقاد	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	المتبقي	قيمة كاي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة	32	%53.34	15.0	17.0	39.600	3	0.000
متوسطة	21	%35.00	15.0	6.0			
قليلة	05	%08.33	15.0	10.0 -			
منعدمة	02	%03.33	15.0	13.0 -			
الإجمالي	60	% 100	/	/			

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

التعليق: يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير اعتقادهم أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل الرأي العام حول غزة، حيث نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يتفقون بدرجة كبيرة ومتوسطة على أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الرأي العام، لأنها منصات حرة لتبادل الآراء والمواقف عبر النقاش.



الرسم البياني رقم 14: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير اعتقادهم أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل الرأي العام حول غزة

من خلال الجدول رقم (14) والرسم البياني رقم (14) وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 طالباً، نلاحظ أن الطلبة الذين يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة بدرجة كبيرة بلغ عددهم (32) طالباً، ونسبة بلغت (53.34%)، أما الطلبة الذين يعتقدون بدرجة متوسطة بلغ عددهم (21) بنسبة بلغت (35.00%) ، أما الطلبة الذين يعتقدون بدرجة قليلة بلغ عددهم (05) ونسبة (08.33%)، أما الطلبة الذين يعتقدون بدرجة

منعدمة بلغ عددهم (02) وبنسبة (03.33%) وعليه فإن أغلب طلبة عينة الدراسة يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة بدرجة كبيرة، وقد دلت قيمة كاي تربيع على ذلك، والتي بلغت قيمتها (39.600) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (0.000)، وهذا يؤكد النتائج المتحصل عليها في الدراسة بنسبة (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (0.01).

4 تحليل نتائج المحور الرابع المتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة

بعد المعالجة الإحصائية للمحور بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

1.4 تصحيح مقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام والمعياري الإحصائي المستخدم

تكون مقياس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة بصورته النهائية من (26) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، يستجيب لها الطالب وفق تدرج ليكرت الخماسي، الذي يشتمل على البدائل التالية: (موافق بشدة، وتعطى عند تصحيح المقياس 5 درجات، موافق وتعطى 4 درجات، محايد وتعطى 3 درجات، معارض وتعطى درجتين، ومعارض بشدة وتعطى درجة واحدة). وبذلك تتراوح درجات المقياس ككل بين (26 - 130)

كما تم حساب طول الفئة على النحو التالي: $0.80 = 5 / (1 - 5)$

وتم تحديد مستوى التأثير وفقا للمعيار الآتي:

الجدول رقم 15: يوضح معايير الحكم على نتائج الدراسة

الدرجة	مدى الفئات	مستوى التأثير
5	من 4.21 إلى 5	مرتفع جدا
4	من 3.41 إلى 4.20	مرتفع
3	من 2.61 إلى 3.40	متوسط
2	من 1.81 إلى 2.60	منخفض
1	من 1 إلى 1.80	منخفض جدا

المصدر: من إعداد الباحثان

بعد المعالجة الإحصائية للمحور بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 16: يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بالمسيلة مرتبة وفقاً لأوساطها الحسابية

أبعاد التأثير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
التأثيرات المعرفية	4.01	0.613	3	مرتفع
التأثيرات الوجدانية	4.19	0.545	1	مرتفع
التأثيرات السلوكية	4.13	0.657	2	مرتفع
التأثيرات ككل	4.11	0.474	/	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثان

وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد **التأثيرات المعرفية** لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة لدى أفراد عينة الدراسة، مع مراعاة ترتيب العبارات، وذلك كما هو موضح في الجدول (16)

الجدول رقم 17: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد التأثيرات المعرفية مرتبة وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

مستوى التأثير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل					التكرارات والنسب المئوية	العبرة
				معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
مرتفع جدا	2	0.725	4.32	0	2	3	29	26	التكرار	العبرة 1
				0	3.3	5.0	48.3	43.3	النسبة المئوية	
مرتفع جدا	1	0.718	4.40	0	1	5	23	31	التكرار	العبرة 2
				0	1.7	8.3	38.3	51.7	النسبة المئوية	

مرتفع	5	0.954	3.93	1	3	14	23	19	التكرار	العبارة 3
				1.7	5.0	23.3	38.3	31.7	النسبة المئوية	
مرتفع	7	0.977	3.83	1	5	13	25	16	التكرار	العبارة 4
				1.7	8.3	21.7	41.7	26.7	النسبة المئوية	
مرتفع	9	0.908	3.70	0	7	15	27	11	التكرار	العبارة 5
				0	11.7	25.0	45.0	18.3	النسبة المئوية	
مرتفع	8	1.066	3.82	2	4	16	19	19	التكرار	العبارة 6
				3.3	6.7	26.7	31.7	31.7	النسبة المئوية	
مرتفع	4	0.920	4.03	1	2	12	24	21	التكرار	العبارة 7
				1.7	3.3	20.0	40.0	35.0	النسبة المئوية	
مرتفع	6	1.013	3.92	2	2	15	21	20	التكرار	العبارة 8
				3.3	3.3	25.0	35.0	33.3	النسبة المئوية	
مرتفع	3	1.039	4.15	1	4	10	15	30	التكرار	العبارة 9
				1.7	6.7	16.7	25.0	50.0	النسبة المئوية	
مرتفع	/	0.613	4.01	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتأثيرات المعرفية ككل						

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

العبارات

معرفة تفاصيل الأحداث المتعلقة بالعدوان على غزة

الإطلاع على ظروف المعيشة التي يمر بها أهل غزة في ظل العدوان

التعرف على تواطؤ الدول الغربية مع العدو الصهيوني

التعرف على دور هيئات الإغاثة والأمم المتحدة في قطاع غزة

إدراك الأبعاد الإقليمية والدولية للصراع الإسرائيلي-ال فلسطيني

معرفة دور القوى الخارجية في أحداث العدوان على غزة

تكوين رؤية حول التداعيات المستقبلية للعدوان على غزة

التأثير على تصورات الأفراد ومواقفهم السياسية تجاه ما يحدث في غزة

تتشر الأخبار والمعلومات الصحيحة والموثوقة لتوجيه الرأي العام

يتبين من الجدول رقم (17) وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول المتعلق بـ: "التأثيرات المعرفية لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 7 أكتوبر 2023"، أن المتوسط الحسابي العام لتقدير عينة الدراسة للتأثيرات المعرفية لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 7 أكتوبر 2023 في جميع العبارات قد بلغ (4.01) وانحراف معياري (0.613) وهو تأثير مرتفع في هذا المجال مقارنة مع معايير أداة الدراسة.

وعلى مستوى العبارات، نلاحظ أن متوسطات العبارات جاءت محصورة بين (02.56) و(02.70). ويمكن استخلاص النتائج حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

احتلت العبارة رقم (02) المتعلقة بـ "الإطلاع على ظروف المعيشة التي يمر بها أهل غزة في ظل العدوان" الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (04.40) وانحراف معياري قدر بـ (0.718)، وبمستوى مرتفع جداً، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الإطلاع على ظروف المعيشة التي يمر بها أهل غزة في ظل العدوان.

احتلت العبارة رقم (01) المتعلقة بـ "معرفة تفاصيل الأحداث المتعلقة بالعدوان على غزة" الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (4.32) وانحراف معياري قدر بـ (0.725) بمستوى مرتفع جداً، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على معرفة تفاصيل الأحداث المتعلقة بالعدوان على غزة.

احتلت العبارة (09) المتعلقة بـ "تتشر الأخبار والمعلومات الصحيحة والموثوقة لتوجيه الرأي العام" الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وانحراف معياري قدر (1.039) بمستوى مرتفع، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على أن مواقع التواصل الاجتماعي تتشر الأخبار والمعلومات الصحيحة والموثوقة لتوجيه الرأي العام.

احتلت العبارة (07) المتعلقة بـ "تكوين رؤية حول التداعيات المستقبلية للعدوان على غزة" الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.920) بمستوى مرتفع، وهذا يعني أن أفراد عينة

الدراسة موافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تكون رؤية حول التداعيات المستقبلية للعدوان على غزة.

احتلت العبارة(03) المتعلقة بـ "التعرف على تواطؤ الدول الغربية مع العدو الصهيوني" الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.93) وبإنحراف معياري (0.954) بمستوى مرتفع، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي بينت تواطؤ الدول الغربية مع العدو الصهيوني.

احتلت العبارة(08) المتعلقة بـ "التأثير على تصورات الأفراد ومواقفهم السياسية تجاه ما يحدث في غزة " الترتيب السادس بمتوسط حسابي (3.92) وبإنحراف معياري (1.013) بمستوى مرتفع، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بالتأثير على تصورات الأفراد ومواقفهم السياسية تجاه ما يحدث في غزة.

احتلت العبارة(04) المتعلقة بـ "التعرف على دور هيئات الإغاثة والأمم المتحدة في قطاع غزة" الترتيب السابع بمتوسط حسابي (3.83) وبإنحراف معياري (0.977) بمستوى مرتفع، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعرف بدور هيئات الإغاثة والأمم المتحدة في قطاع غزة.

احتلت العبارة(06) المتعلقة بـ"معرفة دور القوى الخارجية في أحداث العدوان على غزة" الترتيب الثامن بمتوسط حسابي(3.82) وبإنحراف معياري(1.066) بمستوى مرتفع، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في معرفة دور القوى الخارجية في أحداث العدوان على غزة.

احتلت العبارة(05) المتعلقة بـ"إدراك الأبعاد الإقليمية والدولية للصراع الإسرائيلي_الفلسطيني" الترتيب التاسع بمتوسط حسابي(3.70) وبإنحراف معياري(0.908) بمستوى مرتفع، وهذا يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في إدراك الأبعاد الإقليمية والدولية للصراع الإسرائيلي_الفلسطيني.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد **التأثيرات الوجدانية** لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة لدى أفراد عينة الدراسة، مع مراعاة ترتيب العبارات، وذلك كما هو موضح في الجدول (18)

الجدول رقم 18: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد التأثيرات الوجدانية مرتبة وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

مستوى التأثير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل					التكرارات والنسب المئوية	العبارة
				معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
مرتفع	1	0.571	4.75	0	0	4	7	49	التكرار	العبارة 1
				0	0	6.7	11.7	81.7	النسبة المئوية	
مرتفع	3	0.755	4.35	0	0	10	19	31	التكرار	العبارة 2
				0	0	16.7	31.7	51.7	النسبة المئوية	
مرتفع	6	1.006	4.07	2	1	13	19	25	التكرار	العبارة 3
				3.3	1.7	21.7	31.7	41.7	النسبة المئوية	
مرتفع	9	1.006	3.73	2	4	16	24	14	التكرار	العبارة 4
				3.3	6.7	26.7	40.0	23.3	النسبة المئوية	
مرتفع	8	1.167	3.83	2	7	13	15	23	التكرار	العبارة 5
				3.3	11.7	21.7	25.0	38.3	النسبة المئوية	
مرتفع	4	1.054	4.20	2	3	7	17	31	التكرار	العبارة 6
				3.3	5.0	11.7	28.3	51.7	النسبة المئوية	
مرتفع	2	0.745	4.57	0	1	6	11	42	التكرار	العبارة 7
				0	1.7	10.0	18.3	70.0	النسبة المئوية	
مرتفع	5	1.092	4.17	3	1	10	15	31	التكرار	العبارة 8
				5.0	1.7	16.7	25.0	51.7	النسبة المئوية	
مرتفع	7	1.205	4.07	4	3	8	15	30	التكرار	العبارة 9
				6.7	5.0	13.3	25.0	50.0	النسبة المئوية	
مرتفع	/	0.545	4.19	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتأثيرات الوجدانية ككل						

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

زيادة مشاعر الحب والدعم لأهل غزة

الشعور بالغضب من رد فعل أنظمة الدول العربية تجاه ما يحدث في غزة

الشعور بالغضب من رد فعل الشعوب العربية تجاه ما يحدث في غزة

الشعور بالتوظيف السياسي لأحداث غزة من طرف الأنظمة العربية

التعاطف مع هيئات الإغاثة والأمم المتحدة العاملين في غزة

الشعور بالخوف والقلق من غموض المستقبل في غزة

الشعور بعدم الرضا عن ما يقوم به المجتمع الدولي تجاه ما يحدث في غزة من إبادة وتجويع وحصار

الشعور بعدم الرضا عن الدور الذي تقوم به منظمات وهيئات الأمم المتحدة تجاه ما يحدث في غزة

الشعور بالأمل والتفاؤل بالمستقبل تجاه ما يحدث في غزة

يتبين من الجدول رقم (18) وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول المتعلق بـ: "التأثيرات الوجدانية لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 7 أكتوبر 2023"، أن المتوسط الحسابي العام لتقدير عينة الدراسة للتأثيرات الوجدانية لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 7 أكتوبر 2023 في جميع العبارات قد بلغ (4.19) وانحراف معياري (0.545) وهو تأثير مرتفع في هذا المجال مقارنة مع معايير أداة الدراسة.

وعلى مستوى العبارات، نلاحظ أن متوسطات العبارات جاءت محصورة بين (02.56) و(02.70). ويمكن استخلاص النتائج حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

احتلت العبارة رقم (01) المتعلقة بـ "زيادة مشاعر الحب والدعم لأهل غزة" الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.75) وانحراف معياري قدر بـ (0.571)، وبمستوى مرتفع ، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة مشاعر الحب والدعم لأهل غزة.

احتلت العبارة رقم (07) المتعلقة بـ "الشعور بعدم الرضا عن مايقوم به المجتمع الدولي تجاه ما يحدث في غزة من إبادة وتجويع وحصار" الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (4.57) وبانحراف معياري قدر بـ (0,745)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الشعور بعدم الرضا عن مايقوم به المجتمع الدولي تجاه ما يحدث في غزة من إبادة وتجويع وحصار.

احتلت العبارة رقم (02) المتعلقة بـ "الشعور بالغضب من رد فعل أنظمة الدول العربية تجاه ما يحدث في غزة" الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (4.35) وبانحراف معياري قدر بـ (0.755)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الشعور بالغضب من رد فعل أنظمة الدول العربية تجاه ما يحدث في غزة.

احتلت العبارة رقم (06) المتعلقة بـ "الشعور بالخوف والقلق من غموض المستقبل في غزة" الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (4.20) وبانحراف معياري قدر بـ (1.054)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الشعور بالخوف والقلق من غموض المستقبل في غزة.

احتلت العبارة رقم (08) المتعلقة بـ "الشعور بعدم الرضا عن الدور الذي تقوم به منظمات وهيئات الأمم المتحدة تجاه ما يحدث في غزة" الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وبانحراف معياري قدر بـ (1.092)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الشعور بعدم الرضا عن الدور الذي تقوم به منظمات وهيئات الأمم المتحدة تجاه ما يحدث في غزة.

احتلت العبارة رقم (03) المتعلقة بـ "الشعور بالغضب من رد فعل الشعوب العربية تجاه ما يحدث في غزة" الترتيب السادس بمتوسط حسابي بلغ (4.07) وبانحراف معياري قدر بـ (1.006)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الشعور بالغضب من رد فعل الشعوب العربية تجاه ما يحدث في غزة.

احتلت العبارة رقم (09) المتعلقة بـ "الشعور بالأمل والتفاؤل بالمستقبل تجاه ما يحدث في غزة" الترتيب السابع بمتوسط حسابي بلغ (4.07) وبانحراف معياري قدر بـ (1.205)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الشعور بالأمل والتفاؤل بالمستقبل تجاه ما يحدث في غزة.

احتلت العبارة رقم (05) المتعلقة بـ "التعاطف مع هيئات الإغاثة والأمم المتحدة العاملين في غزة" الترتيب الثامن بمتوسط حسابي بلغ (3.83) وانحراف معياري قدر بـ (1.167)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على التعاطف مع هيئات الإغاثة والأمم المتحدة العاملين في غزة.

احتلت العبارة رقم (04) المتعلقة بـ "الشعور بالتوظيف السياسي لأحداث غزة من طرف الأنظمة العربية" الترتيب التاسع، بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري قدر بـ (1.006)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الشعور بالتوظيف السياسي لأحداث غزة من طرف الأنظمة العربية.

كذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد **التأثيرات السلوكية** لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة لدى أفراد عينة الدراسة، مع مراعاة ترتيب العبارات، وذلك كما هو موضح في الجدول (19)

الجدول رقم 19: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد التأثيرات السلوكية مرتبة وفقاً لمتوسطاتها الحسابية

مستوى التأثير	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البدائل					التكرارات والنسب المئوية	العبارة
				معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة		
مرتفع	1	0.813	4.52	1	0	6	13	40	التكرار	العبارة 1
				1.7	0	10.0	21.7	66.7	النسبة المئوية	
مرتفع	2	0.770	4.50	1	0	4	18	37	التكرار	العبارة 2
				1.7	0	6.7	30.0	61.7	النسبة المئوية	
مرتفع	3	0.880	4.35	1	0	10	15	34	التكرار	العبارة 3
				1.7	0	16.7	25.0	56.7	النسبة المئوية	
مرتفع	5	0.918	4.07	1	1	14	21	23	التكرار	العبارة 4
				1.7	1.7	23.3	35.0	38.3	النسبة المئوية	

متوسط	8	1.154	3.58	4	4	21	15	16	التكرار	العبارة 5
				6.7	6.7	35.0	25.0	26.7	النسبة المئوية	
مرتفع	7	0.865	3.78	1	1	21	24	13	التكرار	العبارة 6
				1.7	1.7	35.0	40.0	21.7	النسبة المئوية	
مرتفع	6	0.956	4.03	1	3	11	23	22	التكرار	العبارة 7
				1.7	5.0	18.3	38.3	36.7	النسبة المئوية	
مرتفع	4	0.945	4.23	1	2	9	18	30	التكرار	العبارة 8
				1.7	3.3	15.0	30.0	50.0	النسبة المئوية	
مرتفع	/	0.657	4.13	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتأثيرات السلوكية ككل						

المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات SPSS

المشاركة في الأنشطة التطوعية لجمع المساعدات والتبرعات لأهل غزة

المشاركة في حملات توعوية بضرورة نصره أهل غزة

إنشاء مجموعات لنصرة ودعم أهل غزة

المشاركة في المظاهرات المنددة بالعدوان على غزة

تأييد الجهود التي تقدمها الأمم المتحدة لمساعدة أهل غزة

تأييد الجهود التي تقدمها المنظمات الحقوقية لمساعدة أهل غزة

تأييد الجهود التي تقدمها الدول العربية لمساعدة أهل غزة

المتابعة اليومية لمجريات وتطورات الأحداث العسكرية والسياسية في غزة

يتبين من الجدول رقم (19) وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول

المتعلق ب: "التأثيرات السلوكية لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة

7 أكتوبر 2023"، أن المتوسط الحسابي العام لتقدير عينة الدراسة للتأثيرات السلوكية لمواقع التواصل

الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 7 أكتوبر 2023 في جميع العبارات قد بلغ (4.13) وانحراف معياري (0.657) وهو تأثير مرتفع في هذا المجال مقارنة مع معايير أداة الدراسة.

وعلى مستوى العبارات، نلاحظ أن متوسطات العبارات جاءت محصورة بين (02.56) و(02.70). ويمكن استخلاص النتائج حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

احتلت العبارة رقم (01) المتعلقة بـ "المشاركة في الأنشطة التطوعية لجمع المساعدات والتبرعات لأهل غزة" الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (4.52) وانحراف معياري قدر بـ (0.813)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على المشاركة في الأنشطة التطوعية لجمع المساعدات والتبرعات لأهل غزة.

احتلت العبارة رقم (02) المتعلقة بـ "المشاركة في حملات توعية بضرورة نصره أهل غزة" الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (4.50) وانحراف معياري قدر بـ (0.770)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على المشاركة في حملات توعية بضرورة نصره أهل غزة.

احتلت العبارة رقم (03) المتعلقة بـ "إنشاء مجموعات لنصرة ودعم أهل غزة" الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (4.35) وانحراف معياري قدر بـ (0.880)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على إنشاء مجموعات لنصرة ودعم أهل غزة.

احتلت العبارة رقم (08) المتعلقة بـ "المتابعة اليومية لمجريات وتطورات الأحداث العسكرية والسياسية في غزة" الترتيب الرابع بمتوسط حسابي بلغ (4.23) وانحراف معياري قدر بـ (0.945)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على المتابعة اليومية لمجريات وتطورات الأحداث العسكرية والسياسية في غزة.

احتلت العبارة رقم (04) المتعلقة بـ "المشاركة في المظاهرات المنندة بالعدوان على غزة" الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (4.07) وانحراف معياري قدر بـ (0.918)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على المشاركة في المظاهرات المنندة بالعدوان على غزة.

احتلت العبارة رقم (07) المتعلقة بـ "تأييد الجهود التي تقدمها الدول العربية لمساعدة أهل غزة" الترتيب السادس بمتوسط حسابي بلغ (4.03) وبانحراف معياري قدر بـ (0.956)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على تأييد الجهود التي تقدمها الدول العربية لمساعدة أهل غزة.

احتلت العبارة رقم (06) المتعلقة بـ "تأييد الجهود التي تقدمها المنظمات الحقوقية لمساعدة أهل غزة" الترتيب السابع بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وبانحراف معياري قدر بـ (0.865)، وبمستوى مرتفع، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقون على تأييد الجهود التي تقدمها المنظمات الحقوقية لمساعدة أهل غزة.

احتلت العبارة رقم (05) المتعلقة بـ "تأييد الجهود التي تقدمها الأمم المتحدة لمساعدة أهل غزة" الترتيب الثامن بمتوسط حسابي بلغ (3.58) وبانحراف معياري قدر بـ (1.154)، وبمستوى متوسط، وهذا ما يعني أن أفراد عينة الدراسة محايدون على تأييد الجهود التي تقدمها الأمم المتحدة لمساعدة أهل غزة.

نتائج الدراسة:

نتائج المحور المتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة:

- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة من جنس الإناث.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة يدرسون في طور الليسانس.

نتائج المحور الأول

بينت نتائج المحور المتعلق بـ "استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث العدوان على غزة"، والنتائج الخاصة بكل عبارة والتي تمثلت فيما يلي:

- ✓ أغلب الطلبة عينة الدراسة يستخدمون الأنستغرام والفيسبوك بدرجة كبيرة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدوان على غزة 07 أكتوبر 2023 بدرجة كبيرة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة يقضون مدة في متابعة أحداث العدوان على غزة تقدر بأقل من ساعة.

✓ أغلب طلبة عينة الدراسة يؤكدون بأن مواقع التواصل الاجتماعي تناقش الموضوعات التي لا تناقشها وسائل أخرى و تنقل الأخبار من قلب الحدث إذن مواقع تواصل الاجتماعي يمكنها أن تشكل الرأي العام.

نتائج المحور الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الخاص بـ "التفاعل مع المضامين المتعلقة بالعدوان على غزة في مواقع التواصل الاجتماعي" ما يلي:

✓ أغلب طلبة عينة الدراسة يتفاعلون مع المضامين المتعلقة بالعدوان على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتعليق والإعجاب .

✓ أغلب طلبة عينة الدراسة يعتمدون أثناء مشاركتهم في مواقع التواصل الاجتماعي على الصور والكتابة بدرجة كبيرة والفيديو بدرجة أقل .

✓ أغلب طلبة عينة الدراسة لا يتعرضون للحظر في مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة.

✓ أغلب طلبة عينة الدراسة حضرهم الفيسبوك وذلك بعد نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة .

✓ أغلب طلبة عينة الدراسة تم حظرهم من النشر لمدة محدودة.

نتائج المحور الثالث:

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الثالث "الآراء والمواقف حول العدوان على غزة" فيما يلي:

✓ أغلب طلبة عينة الدراسة غيرو مواقفهم من العدوان على غزة جراء النقاش عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

✓ أغلب طلبة عينة الدراسة يتقنون بدرجة متوسطة في المعلومات المتحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص العدوان على غزة.

✓ أغلب طلبة عينة الدراسة يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة بدرجة كبيرة

نتائج المحور الرابع:

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الرابع "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة" فيما يلي:

التأثيرات المعرفية

- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الإطلاع على ظروف المعيشة التي يمر بها أهل غزة في ظل العدوان عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على معرفة تفاصيل الأحداث المتعلقة بالعدوان على غزة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على أن مواقع التواصل الاجتماعي تنشر الأخبار والمعلومات الصحيحة والموثوقة لتوجيه الرأي العام.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تكون رؤية حول التداعيات المستقبلية للعدوان على غزة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي بينت تواطؤ الدول الغربية مع العدو الصهيوني.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بالتأثير على تصورات الأفراد ومواقفهم السياسية تجاه ما يحدث في غزة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تعرف بدور هيئات الإغاثة والأمم المتحدة في قطاع غزة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في معرفة دور القوى الخارجية في أحداث العدوان على غزة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في إدراك الأبعاد الإقليمية والدولية للصراع الإسرائيلي_الفلسطيني.

التأثيرات الوجدانية

- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة مشاعر الحب والدعم لأهل غزة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الشعور بعدم الرضا عن ما يقوم به المجتمع الدولي تجاه ما يحدث في غزة من إبادة وتجويع وحصار.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الشعور بالغضب من رد فعل أنظمة الدول العربية تجاه ما يحدث في غزة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الشعور بالخوف والقلق من غموض المستقبل في غزة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الشعور بعدم الرضا عن الدور الذي تقوم به منظمات وهيئات الأمم المتحدة تجاه ما يحدث في غزة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الشعور بالغضب من رد فعل الشعوب العربية تجاه ما يحدث في غزة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على الشعور بالأمل والتفاؤل بالمستقبل تجاه ما يحدث في غزة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على التعاطف مع هيئات الإغاثة والأمم المتحدة العاملين في غزة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على الشعور بالتوظيف السياسي لأحداث غزة من طرف الأنظمة العربية.

التأثيرات السلوكية

- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على المشاركة في الأنشطة التطوعية لجمع المساعدات والتبرعات لأهل غزة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على المشاركة في حملات توعوية بضرورة نصره أهل غزة.
- ✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على إنشاء مجموعات لنصرة ودعم أهل غزة

✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على المتابعة اليومية لمجريات وتطورات الأحداث العسكرية والسياسية في غزة.

✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على المشاركة في المظاهرات المنددة بالعدوان على غزة.

✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على تأييد الجهود التي تقدمها الدول العربية لمساعدة أهل غزة.

✓ أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على تأييد الجهود التي تقدمها المنظمات الحقوقية لمساعدة أهل غزة.

✓ أغلب أفراد عينة الدراسة محايدون على تأييد الجهود التي تقدمها الأمم المتحدة لمساعدة أهل غزة.

خاتمة

نخلص القول أن وسائل التواصل الاجتماعي من بين الوسائل الأكثر عرضة واستخداما من قبل الكثير من الناس، بل وياتت ضرورة يحتمها الواقع المعاصر في ظل ظهور تكنولوجيا وتطبيقات إتصالية جديدة نتيجة طرحها العديد من المواضيع والقضايا التي تهم وتشغل الرأي العام، بل ووفرت الكثير من الخدمات التي لا يستهان بقيمتها الإيجابية، وذلك من خلال خصائصها التي تسمح للطلبة الجامعيين بتعرف على الأحداث الجارية والحاصلة خاصة أحداث العدوان على غزة والإحاطة بكل التفاصيل والمستجدات وتقديم مساحات للتفاعل والتعبير بحرية عن الآراء وخلق جدل ونقاشات حول هذه القضايا كون هذه الوسائل مواقع جيدة لتشكيل رأي.

وهكذا نستنتج أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في صنع صحوة في حرية التعبير لدى الأفراد على مختلف المستويات فقد خلقت ساحة مفتوحة لإبداء آراء والتوجهات المختلفة، ومواقع التواصل الاجتماعي هي وسائل إتصالية ثرية أفرزت أشكالاً جديدة من التفاعل الجماعي، وبالتالي كان لها دور في رسم وتوجيه إهتمام الأفراد نحو الموضوعات والقضايا التي تمثل أولوية وأعطتها مساحات واسعة لطرح أي قضية يرغبون في إثارتها وتشكيل رأي عام.

وفي الأخير نقول أن مواقع التواصل الاجتماعي شكلت نقلة نوعية وبالغة في جميع المجالات لما تحتويه من مزايا وسمات، ويمكن القول أيضا أن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورا حاسما في تشكيل الرأي العام حول العدوان الأخير على غزة، من خلال منصات مثل الفيسبوك، وتويتر (منصة X)، والأنستغرام...، تمكن الأفراد من الوصول إلى معلومات مباشرة وفورية حول الأحداث الجارية، مما ساهمت في زيادة الوعي والتفاعل مع القضية الفلسطينية خاصة على أحداث غزة الأخيرة، هذه المنصات لم تسهم فقط في نشر الأخبار والصور والفيديوات بل أيضا ساهمت في تعبئة الدعم الطلابي لطلبة جامعة لمسيلا قسم علوم الإعلام والاتصال والدعم العالمي وتنسيق الإحتجاجات والمساعدات الإنسانية، ومع ذلك يجب أن نكون على دراية بالتحديات المرتبطة بهذا الدور، مثل إنتشار الأخبار الزائفة والتحيز المعلوماتي، على الرغم من ذلك تظل وسائل التواصل الاجتماعي أداة قوية في يد الجماهير للتأثير في الرأي العام وتسليط الضوء على القضايا الإنسانية العادلة مثل قضية العدوان الصهيوني على قطاع غزة،

ومن كل هذا نقول أن مستوى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 07-اكتوبر-2023 لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة كان مرتفعا

وفي ضوء ماتوصلت إليه نتائج الدراسة نقدم مجموعة من التوصيات والإقتراحات والتي تمثلت في:

- نشر الوعي لدى فئة طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لجامعة لمسيلة حول دور وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها في تنمية شخصياتهم وارشادهم في للإستخدام الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي
- أن تطرح وتناقش قضايا الأمة خاصة الحساسة منها في مواقع التواصل الاجتماعي مثل قضية فلسطين لتعريف بها أكثر وخاصة قضية العدوان على غزة بواسطة النخبة.
- قيام وسائل التواصل الاجتماعي بدعم السلم ووقف العدوان الهجري الصهيوني على قطاع غزة وفلسطين عموما.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- 1) أحمد بدر. (1987). الرأي العام طبيعة تكوينه (المجلد 2). القاهرة، مصر: مكتبة أنجلو المصرية.
- 2) اسامة غازي المدني. (2015م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية. السعودية: جامعة ام القرى.
- 3) حاتم سليم العلوانة. (2012م). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين. عمان، الاردن: كلية الادب جامعة فيلادلفيا.
- 4) حسنين شفيق. (2013). نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد (المجلد ط1). مصر: دار الفكر والفن للنشر والتوزيع .
- 5) حماد شكري عبد الحميد. (2014م). اثر وسائل التواصل الحديثة على العلاقات الاجتماعية والاسرية. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- 6) حميدة سميسم. (2002م). الرأي العام وطرق قياسه. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- 7) حنان تبت. (2013م). اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية. الرياض: جامعة الملك عبد العزيز.
- 8) خليل إبراهيم. (1986). سيكولوجية الرأي العام وطرق قياسه. بغداد: دار الحرية.
- 9) رضا ابراهيم عبدالله البيومي. (2019م). مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي. كلية الحقوق جامعة طنطا.
- 10) سمر الدريملي. (2013م). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين. غزة، فلسطين : جامعة الأزهر .

- 11) عبد الله الرعود. (2011م.2011م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين. عمان، الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
- 12) علي فواز طلال العدوان. (2023م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على الرأي العام في الاردن. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية.
- 13) علي محمد رحومة. (2007م). الانترنت والمنظومة التكنولوجية الاجتماعية. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
- 14) كمال الدشلي. (2016م). منهجية البحث العلمي. عمان: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
- 15) مجلة كلية التربية. (2016م). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية. جامعة الأزهر.
- 16) محمد بهاء الدين. (2012م). المجتمعات الافتراضية بديلا للمجتمعات الواقعية. الامارات: جامعة الامارات.
- 17) محمد عبد الحميد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (المجلد 2). القاهرة: عالم الكتب.
- 18) محمد عبد المنعم. (2016م). اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لى طلبة جامعة الملك فيصل. الرياض: جامعة الملك فيصل.
- 19) محمد منصور. (2013م). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال. الدنمارك: الاكاديمية العربية المفتوحة).
- 20) ناصر مهدي موسى حلس. (2010م). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني. غزة، فلسطين : مجلة جامعة الأزهر.

المراجع الأجنبية:

- CEATIVE TEACHING TO INCREASE THE STUDENTS' LEARNING AND ACHIEVEMENT.(2010) .

المواقع الإلكترونية :

- الطيب الوافي. (2024م). البطالة في العالم العربي اسباب وتحديات. <https://www.kan.com>

الملاحق

استمارة استبيان

مذكرة تخرج ماستر بعنوان:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 07 أكتوبر 2023

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة

أخي الفاضل/ أختي الفاضلة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي صمم لجمع البيانات اللازمة للدراسة التي نقوم بها استكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر الأكاديمي في علوم الإعلام والاتصال. وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى التأثير الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة 7 أكتوبر 2023 من خلال عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة.

ونحيطكم علماً أن جميع الإجابات ستحفظ بشكل سري ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بدقة، فصحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على اهتمامكم أثناء الإجابة.

مع فائق التقدير والاحترام.

إشراف الأستاذ:

جعفر محمد

إعداد الطالبين:

بن مخلوفي محمد

الهادي القالي

السنة الجامعية: 2023-2024

البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر () أنثى ()

2. الطور: ليسانس () ماستر ()

المحور الأول: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة أحداث العدوان على غزة

1. ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

فيسبوك () انستغرام () أكس (تويتر سابقا) () الواتساب ()

اليوتيوب () تليغرام () تيك توك ()

2. هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالعدوان على

غزة؟

بدرجة كبيرة () بدرجة متوسطة () بدرجة ضعيفة ()

3. كم هي المدة التي تقضيها في متابعة أحداث العدوان على غزة عبر مواقع التواصل

الاجتماعي؟

أقل من ساعة () من ساعة إلى أقل من ساعتين () ساعتان فأكثر

()

4. لماذا تتابع أحداث العدوان على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من

بديل)

• لأنها تناقش موضوعات عن غزة لا تناقشها وسائل الإعلام الأخرى ()

• لأنها تساعدني في تشكيل رأيي حول العدوان على غزة ()

• لأنها تتيح لي محتوى متنوعا وثرانيا عن العدوان على غزة ()

- لأنها تنقل الأخبار من قلب الحدث وعلى المباشر من غزة ()
- لأنها تمنحني هامشا كبيرا من الحرية في التعبير عن رأيي ()
- لأنها تمنحني فرصة التعرف على آراء الآخرين عن العدوان على غزة ()
- لأنها تحقق إمكانية التفاعل مع ما ينشر من موضوعات حول غزة ()

المحور الثاني: التفاعل مع المضامين المتعلقة بالعدوان على غزة في مواقع التواصل الاجتماعي

1. كيف تتفاعل مع المضامين التي تتعلق بالعدوان على غزة في وسائل التواصل الاجتماعي؟

- تعليق () اعجاب () بإضافة منشور () إعادة النشر () كل ما ذكر ()

2. ما هي الوسائط التي تعتمد عليها أثناء مشاركتك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

- صور () فيديو () كتابة () كل ما ذكر ()

3. هل تعرضت للحظر في مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشر أو إعادة نشر مضامين مؤيدة لغزة؟

(إذا اخترت البديل - لا - انتقل مباشرة إلى المحور الثالث)

- نعم () لا ()

4. ما هي المواقع التي قامت بحظرك؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- فيسبوك () انستغرام () أكس (تويتر سابقا) () الواتساب ()

- اليوتيوب () تليغرام () تيك توك ()

5. ما نوع الحظر الذي تعرضت له هو؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- حظر النشر لمدة محدودة () اخفاء المنشورات () حظر الصفحة ()

المحور الثالث: الآراء والمواقف حول العدوان على غزة

1. هل أدى النقاش على مواقع التواصل الاجتماعي إلى تغيير موقفك من العدوان على غزة؟

نعم () لا ()

2. هل تثق في المعلومات التي تحصل عليها من مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص العدوان

على غزة؟

بدرجة كبيرة () بدرجة متوسطة () بدرجة قليلة () لا أثق إطلاقاً ()

3. هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة؟

بدرجة كبيرة () بدرجة متوسطة () بدرجة قليلة () لم تتجح ()

المحور الرابع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول العدوان على غزة

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	التأثيرات المعرفية
					معرفة تفاصيل الأحداث المتعلقة بالعدوان على غزة
					الإطلاع على ظروف المعيشة التي يمر بها أهل غزة في ظل العدوان
					التعرف على تواطؤ الدول الغربية مع العدو الصهيوني
					التعرف على دور هيئات الإغاثة والأمم المتحدة في قطاع غزة
					إدراك الأبعاد الإقليمية والدولية للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني
					معرفة دور القوى الخارجية في أحداث العدوان على غزة
					تكوين رؤية حول التداعيات المستقبلية للعدوان على غزة
					التأثير على تصورات الأفراد ومواقفهم السياسية تجاه ما يحدث

					في غزة
					تنتشر الأخبار والمعلومات الصحيحة والموثوقة لتوجيه الرأي العام

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	التأثيرات الوجدانية
					زيادة مشاعر الحب والدعم لأهل غزة
					الشعور بالغضب من رد فعل أنظمة الدول العربية تجاه ما يحدث في غزة
					الشعور بالغضب من رد فعل الشعوب العربية تجاه ما يحدث في غزة
					الشعور بالتوظيف السياسي لأحداث غزة من طرف الأنظمة العربية
					التعاطف مع هيئات الإغاثة والأمم المتحدة العاملين في غزة
					الشعور بالخوف والقلق من غموض المستقبل في غزة
					الشعور بعدم الرضا عن ما يقوم به المجتمع الدولي تجاه ما يحدث في غزة من إبادة وتجويع وحصار
					الشعور بعدم الرضا عن الدور الذي تقوم به منظمات وهيئات الأمم المتحدة تجاه ما يحدث في غزة
					الشعور بالأمل والتفاؤل بالمستقبل تجاه ما يحدث في غزة

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	التأثيرات السلوكية
					المشاركة في الأنشطة التطوعية لجمع المساعدات والتبرعات لأهل غزة
					المشاركة في حملات توعوية بضرورة نصرته أهل غزة
					إنشاء مجموعات لنصرة ودعم أهل غزة

					المشاركة في المظاهرات المنددة بالعدوان على غزة
					تأييد الجهود التي تقدمها الأمم المتحدة لمساعدة أهل غزة
					تأييد الجهود التي تقدمها المنظمات الحقوقية لمساعدة أهل غزة
					تأييد الجهود التي تقدمها الدول العربية لمساعدة أهل غزة
					المتابعة اليومية لمجريات وتطورات الأحداث العسكرية والسياسية في غزة

شكرا على تعاونك معنا

يوم موفق

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى مَنْ تَرْضَى خَلْقَهُمْ
وَتَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِمْ
وَعَلَى مَنْ تَرْضَى خَلْقَهُمْ
وَتَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِمْ